الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور -خنشلة-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

الرقم التسلسلي: ..... /ك.ع. إج. إن/ 2022

إجراءات الحجر الصحي وتأثيرها على أداء الأستاذ الجامعي داخل المؤسسة الجامعية

دراسة ميدانية بجامعة عباس لغرور – خنشلة – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – نموذجا-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التنظيم والعمل

من إعداد الطالبة:
- رميساء صاولة

تحت إشراف الأستاذة:
سناء روابحي

لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
قرزيز محمود	أستاذ التعليم العالي	جامعة خنشلة	رئيسا
سناء روابحي	أستاذ مساعد – أ –	جامعة خنشلة	مشرفا ومقررا
بروكي عبد الواحد	أستاذ مساعد – أ –	جامعة خنشلة	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية:2023/2022

شكر و عرفان

نتقدم بخالص الشكر والعرفان لله عز وجل الذي وفقنا لانجاز هذا العمل.

وكل الشكر والتقدير والاحترام للأستاذة المشرفة "روابحي سناء" التي شرفتنا بإشرافها على بحثنا هذا، وبتوجيهنا بنصائحها وإرشاداتها القيمة، أثناء البحث ولتخصيص وقتها الثمين لنا رغم الظروف التي مرت بها، كما نقدم شكرنا إلى كافة الأساتذة دون استثناء، وأشكر أيضا كل الشكر إلى زملائي وزميلاتي الطلبة الذين ساهموا معي في انجاز هذا العمل.

نسال الله التوفيق لهم جميعا وان يجازيهم خير الجزاء.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
الشكر والعرفان	
فهرس الموضوعات	
فهرس الجداول	
مقدمة	**أ – ج**
الإطار النظري	
الفصل الأول: الإطار المفهومي للدراسة	
1- تحديد الإشكالية	**6**
2- أسباب اختيار الموضوع	**7**
3- أهمية الدراسة	**8**
4- أهداف الدراسة	**8**
5- مفاهيم الدراسة	**9**
6- الدراسات السابقة	**12**
7- فرضيات الدراسة	**19**
الفصل الثاني: دراسة سوسيولوجية لوباء كورونا والحجر الصحي	
أولا: فيروس كورونا والحجر الصحي	**21**
1- تعريف فيروس كورونا	**21**
2- أعراض مرض كوفيد –19	**21**
3- كيفية الوقاية من انتشار فيروس كورونا	**23**
4- نافذة على تاريخ الحجر الصحي في مواجهة الأوبئة	**24**
5- ثقافة الحجر الصحي عالميا	**26**
ثانيا: إجراءات الحجر الصحي داخل الجامعة	**27**
1- التعليم عن بعد	**27**
2- التباعد الجسدي	**33**

3- كيفية الحفاظ على إجراءات الوقاية في الجامعات	**37**
الفصل الثالث: أداء الأستاذ الجامعي	
أولا: الأداء الوظيفي والعوامل المؤثرة فيه	**41**
1- العناصر المتداخلة في مفهوم الأداء	**41**
2- أبعاد الأداء	**42**
3- قياس وتقييم الأداء الوظيفي	**42**
4- العوامل المؤثرة في الأداء الوظيفي	**44**
ثانيا: الأستاذ الجامعي ومهامه	**46**
1- السمات والخصائص الواجب توفرها في الأستاذ الجامعي	**46**
2- مهام ووظائف الأستاذ الجامعي	**47**
3- معايير جودة أداء الأستاذ الجامعي	**49**
4- الأستاذ الجامعي بين طرائق التدريس التقليدية والحديثة	**50**
الإطار الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
أولا: مجالات الدراسة	**54**
1- المجال المكاني	**54**
2- المجال الزماني	**55**
3- المجال البشري	**55**
ثانيا: منهج الدراسة	**56**
ثالثا: أدوات جمع البيانات	**57**
1- استمارة الاستبيان	**57**
2- الملاحظة بالمعايشة (المشاركة)	**57**
3- الوثائق والسجلات	**58**
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
1- عرض وتحليل البيانات الإحصائية	**60**

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	**83**
3- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	**85**
4- النتائج العامة	**86**
خاتمة	**89**
قائمة المصادر المراجع	**91**
الملاحق	
ملخص الدراسة	

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	60
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	60
03	خصائص أفراد مجتمع البحث حسب متغير الرتبة العلمية	61
04	خصائص أفراد العينة حسب التخصص	62
05	خصائص أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية	62
06	انتظام توفير الدروس في المنصة ووضوحها	63
07	اعتقاد أن التعليم عن بعد في ظل الجائحة يعد بديل للتعليم الحضوري	64
08	الصعوبات التي يواجهها الأستاذة عبر المنصات الالكترونية	65
09	عما قدمت الجامعة برامج تدريبية على منصة التعليم عن بعد	66
10	تواصل أفراد العينة مع الطلبة عن بعد	66
11	الطرق الأسهل لتواصل أفراد العينة مع الطلبة	67
12	نتائج الطلبة من خلال التعليم عن بعد	67
13	مساهمة تقنية التعليم عن بعد في نجاح العملية التعليمية	68
14	صعوبات خلية الإصغاء والتوجيه	69
15	مدى سهولة مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع الطلبة	70
16	اعتقاد أن تقليص الوقت يساعد في تقليل مجهود الأستاذ أثناء تقديم المحاضرة	71
17	أن لنظام التفويج أثر إيجابي في نتائج الامتحانات	72
18	مساهمة تقليص الحجم الساعي ونظام التفويج في الحفاظ على أداء الأستاذ	72
19	نظام الدفعات يناسب في إنجاز مهام الأستاذ الجامعي	73
20	أن التباعد الجسدي من أهم الإجراءات الوقائية من انتشار	74

	العدوى	
21	مدى فحص درجة الحرارة في الجامعة	**74**
22	تطبيق التباعد الجسدي داخل الجامعة	**75**
23	مدى تطبيق الإجراءات الوقائية داخل الجامعة	**76**
24	تأثير ارتداء الكمامة في إلقاء الرسالة الشفهية	**76**
25	تقليل الاتصال الجسدي داخل الجامعة	**77**
26	تعبير ارتداء الكمامة عن مدى وعي وثقافة الأساتذة حول الأوبئة	**77**
27	مساهمة الإجراءات الاحترازية في استمرار العملية التعليمية حضوريا	**78**
28	استخدام الأساتذة المعقم ومسافات الأمان داخل الجامعة	**79**
29	شعور الرضى بنظام التعليم عن بعد	**79**
30	مناقشة أفراد العينة إيجابيات وسلبيات البحوث الميدانية في فترة الجائحة	**80**
31	تقديم الأساتذة للطلبة ملخصات المادة التعليمية	**81**
32	اختيار الأساتذة لطرق التعليم	**81**
33	مدى التزام الأستاذ بإنهاء البرنامج الدراسي خلال الجائحة	**82**

مقدمة

مقدمة:

عرف العالم في الفترة الزمنية الأخيرة ظهور وباء خطير ومفاجيء يهدد صحة المواطنين بانتشاره السريع، وهو مصطلح COVID 19 المستجد، والذي لم يفرق بين الجناس او الدول، جعل الكل يعيش مرحلة من الخوف والهلع، كما يعيش جزءا من واقع عالمي، فالجائحة لم تعط الفرصة للإجابة على ما يدور في الأذهان، بل اظطرتهم للبحث عن الحلول الأقل تكلفة والأسرع، وخلق مستوى من الوعي، أو التكيف معه بالزامية تضافر الجهود لمكافحته والحد من انتشاره لأنه أثر بشكل لا يخفى على أحد، في كل مجالات الحياة وجميع المنظمات والمؤسسات، وهذا ما فرض جملة من الإجراءات الاحترازية لعل أهمها الحجر الصحي.

وقطاع التعليم العالي كمؤسسة في الدولة لم تكن بمنأى عن هذا الإجراء، مما أدى إلى توقيف الدراسة وغلق المؤسسات الجامعية، وتعليق جميع الأنشطة العلمية والأكاديمية، وعليه حفاظا على أرواح الأسرة الجامعية ككل وضمان السلامة الصحية لهم، واستمرارية الموسم الجامعي، لجأت الجامعات الجزائرية ومن بينها مؤسسة مجال الدراسة، إلى فرض إجراءات الحجر الصحي، وذلك باصدار تعليمة من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي وأهمها التعليم عن بعد، وتحقيق التباعد الجسدي، وارتداء الكمامة وكذا استخدام المعقم الكحولي واحترام مسافة المان.

ولهذا الصدد يستمد هذا الموضوع اهميته باعتبار أن جائحة كورونا قضية عالمية والجزائر من الدول التي انتشر فيها الفيروس، وهذا ما شكل موضوعا مهما للدراسة والتحليل، وهو ما دفعنا للبحث عن معرفة أهم الإجراءات والتدابير التي وضعتها الجامعة لمكافحة ومعرفة الانعكاسات التي أحدثتها على أداء الأستاذ الجامعي، لأن هذه الإجراءات لم تؤثر فقط على سير العملية التعليمية وإنما على أنشطة الباحثين والأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

كما لا يوجد بحث علمي لا تتخلله الصعوبات، وأبسط هذه الصعوبات هي مرحلة البحث وجمع المعلومات في حد ذاتها، لذلك من بين الصعوبات التي واجهتنا خلال

هذه الدراسة هي نقص المراجع وعدم توافر البيانات الكافية والدراسات السابقة، خاصة تلك المرتبطة بإجراءات الحجر الصحي، لأن الموضوع لا يزال جديدا.

ولم يعالجه الكثير من الباحثين، والتي يصعب جمعها، لذلك اعتمدنا تقريبا على مقالات منشورة في مجلات علمية ومواقع الكترونية التي ساعدتنا كثيرا في إزالة الالتباس الذي كنا نعانيه.

ولقد حاولنا الإحاطة بجوانب هذا الموضوع من خلال تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول توزعت كما يلي: الجانب النظري والذي قسمناه إلى ثلاثة فصول، تناولنا في الفصل الأول افطار المنهجي من خلال تحديد الإشكالية والتي اقترحنا فيها تساؤلات، وأهمية الدراسة وأسباب اختيارها وأهدافها، وتحديد المفاهيم الرئيسية للبحث، والاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة في شكل مقالات منشورة في مجلات علمية.

اما الفصل الثاني فسطرناه تحت عنوان دراسة سوسيولوجية لجائحة كورونا والحجر الصحي، واشتمل بدوره على قسمين: القسم الأول كان بعنوان "فيروس كورونا المستجد" والذي تضمن تعريف فيروس كورونا ثم أعراضها وطرق انتشارها، وكيفية الوقاية منها، وتاريخ الحجر الصحي وثقافته.

اما القسم الثاني من الفصل الثاني بعنوان "إجراءات الحجر الصحي " والذي تضمن عناصر في التعليم عن بعد والتباعد الجسدي.

ثم يليه الفصل الثالث تحت عنوان: أداء الأستاذ الجامعي داخل المؤسسة الجامعية"، والذي اشتمل بدوره على قسمين: الأستاذ الجامعي ومهامه، والذي تضمن سمات الأستاذ ومهامه ووظائفه، ومعايير جودة أداء الأستاذ الجامعي، وخلصنا في نهاية هذا الجزء إلى عنصر الأستاذ الجامعي بين الدراسة التقليدية والدراسة الحديثة.

أما القسم الثاني بعنوان الأداء الوظيفي والعوامل المؤثرة فيه، والذي تناول العناصر المتداخلة في الداء، وأبعاده، وطرق قياس وتقييم الأداء الوظيفي، والعوامل المؤثرة فيه.

أما الجانب الميداني فقد قسم إلى فصلين حيث تناولنا في الفصل الرابع، الإجراءات المنهجية للدراسة، بما فيها من مجالات، ومنهج الدراسة، وأدوات جمع البيانات.

وأخيرا الفصل الخامس، الذي خصص لتفريغ البيانات وتحليلها، ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة، ثم النتائج العامة ومجموعة من الاقتراحات، وفي نهاية البحث جاءت خاتمة الدراسة.

الإطار النظري

الفصل الأول

الإطار المفهومي للدراسة

1- تحديد الإشكالية
2- أسباب اختيار الموضوع
3- أهمية الدراسة
4- أهداف الدراسة
5- مفاهيم الدراسة
6- الدراسات السابقة
7- فرضيات الدراسة

1- تحديد الإشكالية:

لقد عرف تاريخ البشرية العديد من الأوبئة والأمراض الفتاكة والتي أشاعت الخوف في العالم، فكل حقبة زمنية امتازت بانتشار وباء معين، ولكل منه مسببات وطرق انتشار منها ما اعتبرته منظمة الصحة العالمية أنه وباء بدرجة جائحة كما هو الحال بالنسبة لفيروس كورونا الذي انتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم سواء كانت فقيرة أو غنية، حديثة أو نامية.

فبالرغم من حداثته إلا أنه استطاع عزل الملايين من الأشخاص، وقد ظهر لأول مرة في مدينة ووهان الصينية شهر ديسمبر 2019، التي شهدت أولى مراحل انتشاره ليواصل مشواره في الانتقال عبر دول العالم ومن بينها الجزائر، وتتمثل الأعراض الأكثر شيوعا لهذا الفيروس حسب البحوث الجارية في الحمى والإرهاق والسعال الجاف.

وقد أثرت هذه الجائحة على كل مناحي الحياة المهنية منها والعلاقات الاجتماعية، وبدرجة أكبر خاصة على تلك القائمة على التجمعات والتنقل، ومن بينها المؤسسة الجامعية التي في ظل ظروف الجائحة قامت بتأجيل وإلغاء مختلف الأنشطة، كل هذا كان له تأثير على أداء المنظومة الجامعية، ولعل أداء الأستاذ الجامعي يأتي في المقام الأول، والجزائر كغيرها التي تأثرت مؤسساتها بوباء كوفيد 19.

من أجل الحد من انتشار هذا الوباء وتأثيره على البرامج المؤسساتية، لجأت العديد من دول العالم العربية والأجنبية إلى وضع إجراءات وقائية مؤقتة، من بينها الحجر الصحي، والذي يعتبر في الوقت الحالي الإجراء المستخدم للتحكم في تفشي فيروس كورونا.

تمثلت هذه الإجراءات في تقييد حركة المواطنين وإلزامهم بالبقاء في المنازل أو الأماكن المخصصة، مع تطبيق برامج وأساليب جديدة لسيرورة الأداء الوظيفي داخل الجامعة من بينها جامعة عباس لغرور بولاية خنشلة، التي تأثرت بهاته الجائحة، مما فرض عليها باتخاذ إجراءات وقائية واحترازية حرص على أهمية سيرورة العملية التعليمية، فقد راسلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى اتخاذ مبادرة بيداغوجية

من خلال اللجوء إلى التعليم عن بعد وتطبيق وسائل الوقاية: كارتداء الكمامة إضافة إلى إتباع إرشادات التباعد الجسدي وتعقيم الأيدي دوريا وتغيير نظام الدراسة الحضورية إلى نظام التفويج.

وعلى هذا الأساس، تأتي الدراسة للكشف عن أهم إجراءات الحجر الصحي وتأثيرها على أداء الأستاذ الجامعي داخل جامعة عباس لغرور، يمكننا أن نطرح التساؤل الآتي كتساؤل مركزي للدراسة:

- هل أثرت إجراءات الحجر الصحي على أداء الأستاذ الجامعي داخل المؤسسة الجامعية؟

وتندرج تحتها تساؤلات فرعية:

1. هل أثر التعليم عن بعد على أداء الأستاذ الجامعي داخل الجامعة؟
2. هل أثرت الإجراءات الاحترازية على أداء الأستاذ الجامعي؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

3-1- الأسباب الذاتية:

- الرغبة في البحث في موضوع الدراسة لكونه حديثا ومعاشا داخل العالم ككل.
- الرغبة في معرفة أهم الإجراءات والاحترازات الصحية المعتمدة داخل الجامعة.

3-2- الأسباب الموضوعية:

- تعتبر مواضيع جائحة كورونا من المواضيع الجديدة والحيوية.
- قلة الدراسات والبحوث حول إجراءات الحجر الصحي.
- دراسة مختلف الإجراءات التي تؤثر على أداء الأستاذ الجامعي داخل المؤسسة الجامعية.
- محاولة سد النقص فيما يخص الدراسات المتعلقة بالموضوع.

3- أهمية الدراسة:

إن لدراسة إجراءات الحجر الصحي وتأثيرها على أداء الأستاذ الجامعي داخل جامعة عباس لغرور لولاية خنشلة أهمية كبيرة بكونه موضوع حديث بسبب ظهور الجائحة والأساس داخل الجامعة.

ومن هذا المنطلق العام يمكن توضيح أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

- التمكن من معرفة أهم الإجراءات المطبقة داخل الجامعة.
- الفترة الحرجة التي يعيشها العالم بسبب الجائحة، وخاصة المنظمات الجامعية.
- كما ستمكننا الدراسة من معرفة طبيعة أداء الأستاذ خلال جائحة كورونا.
- كما ترجع أهمية الدراسة إلى أن الصحة موضوع هام يشغل اهتمام الأفراد وأن الوباء قد مس دول العالم بأكملها.

4- أهداف الدراسة:

يعتبر مجال البحث العلمي مجالا واسعا تختلف أهدافه وتتنوع معطياته ومعلوماته، من أجل إزالة الغموض حول بعض القضايا، وهذه الدراسة تهدف إلى:

- ✓ معرفة انعكاسات إجراءات الحجر الصحي على أداء الأستاذ الجامعي داخل جامعة عباس لغرور لولاية خنشلة خلال فترة الجائحة.
- ✓ التعرف على مدى تأثير التعليم عن بعد على أداء الأستاذ الجامعي.
- ✓ التعرف على تأثير الإجراءات الاحترازية على أداء الأستاذ الجامعي خلال جائحة كورونا.

5- مفاهيم الدراسة:

5-1- الجامعة:

يعرفها عبد الله محمد عبد الرحمان "هي إحدى المؤسسات الاجتماعية والثقافية، والعلمية، فهي بمثابة تنظيمات معقدة، وتتغير بصفة مستمرة مع طبيعة المجتمع المحلي أو ما يسمى بالبيئة الخارجية"

ويعرفها رابح تركي: "الجامعة عبارة عن جماعة من الناس يبذلون جهدا مشتركا في البحث عن الحقيقة والسعي لاكتساب الحياة الفاضلة للأفراد والمجتمعات"[1]

– كما تعرف الجامعة في موضوع آخر بأنها: "مؤسسة عالية المستوى غرضها التدريس والبحث ومنح شهادات أكاديمية لمن يرتادونها، كما تعد مجتمعا مصغرا يقوم فيه الأساتذة والطلبة معا بمناقشة، تطوير واستكشاف أفكار تتميز بالصعوبة والتعقيد، وهي مصدر للتطور الاجتماعي، الثقافي والاقتصادي"[2]

– **التعريف الإجرائي:** هي مؤسسة تعليمية، يلتحق بها الطلبة، تعمل على نشر العلم والمعرفة، وهي من بين المؤسسات التي تأثرت بجائحة كوفيد –19– وتطرقت إلى مجموعة من الإجراءات.

5-2- الأستاذ الجامعي:

هو أحد الأعضاء القائمين بشؤون التدريس والإشراف على التعليم العالي من حملة درجة الدكتوراه والماجستير من ذوي الرتب (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر مدرس).[3]

---

[1]- سميرة منصوري وآخرون، **أساليب التقويم في الجامعة الجزائرية في نظام LMD**، مجلة مقاربات، العدد 03، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2020، ص 57.

[2]- سهى حمزاوي، **دور الجامعة الجزائرية في مواكبة التغيير التكنولوجي (الواقع والطموح)**، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، العدد 02، جامعة خنشلة، ديسمبر 2017، ص 9.

[3]- بورزامة داود، **مستوى التنمية المهنية عند أساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة الجزائرية**، بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل. م. د) في تخصص مناهج وطرائق التدريس التربية البدنية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2013، 2014، ص 5.

كما يعرف بأنه "مختص يستجيب لطلب اجتماعي، يتحكم في مجموعة من المعرفة العلمية، وله الحرية في اختياراته البيداغوجية مع الحرص على جعل حرية المبادرة والاستقلالية توافق منفعة المستخدمين"[1]

التعريف الإجرائي: هو العنصر الفعال في العملية التعليمية والمحرك الأساسي لها، وهو من بين الأفراد الين تأثروا بجائحة كورونا، وتعرضوا للبروتوكول الصحي داخل المؤسسة الجامعية.

3-5- الحجر الصحي:

أ- **لغة:** كلمة الحجر الصحي بالانجليزية quarantine مشتقة من الكلمة الفرنسية quarantaine التي تعني "حوالي 40"، وفقا لقاموس ميريام ويشر، واستخدمت الكلمة لأول مرة في الانجليزية عام 1617، للإشارة إلى سفينة اشتبه في أنها تحمل فيروسا مميتا، وتم عزلها قبالة الشاطئ لمدة 40 يوما.[2]

ب- اصطلاحا: "عرفت الموسوعة العربية العالمية الحجر الصحي على أنه عزل أشخاص بعينهم، أو أماكن أو حيوانات قد تحمل خطر العدوى تتوقف مدته على الوقت الضروري لتوفير الحماية في مواجهة خطر انتشار أمراض بعينها".

"كما يعتبر أيضا الحجر الصحي ممارسة يتم اللجوء إليها عند انتشار مرض معدي مثل الفيروسات فيكون المطلوب من الأشخاص المعرضين للإصابة بالعدوى البقاء بالمنزل أو في مكان آخر لمنع تفشي وانتشار المرض، ويجب أن يتم مراقبة الأشخاص أثناء الحجر وفي حال ظهور أي أعراض مرضية يجب إبلاغ الجهات الصحية".[3]

---

[1]- عزاق فاكية، **الأستاذ الجامعي والإشراف على الرسائل الجامعية (دراسة سوسيو تحليلية)**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 04، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ديسمبر 2020، ص 17.

[2]- خير لقريدي، **الحجر الصحي وانعكاساته على بعض الجوانب النفسية لدى لاعبي كرة القدم أكابر**، مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية، جامعة سوق أهراس، المجلد 7، العدد 2، 31 ديسمبر 2021، ص 187.

[3]- نوال قحموص، **الحجر الصحي كتدبير وقائي في مواجهة الأوبئة – جائحة كورونا نموذجا**- مجلة الدراسات القانونية المقارنة، جامعة الجزائر، المجلد 07، العدد 01، جوان 2021، ص 2974.

ج- التعريف الإجرائي: هو مجموعة من الإجراءات الوقائية المتبعة لمنع انتشار الأمراض المعدية والمطبقة على أنحاء العالم عامة وعلى أساتذة التعليم العالي خاصة بسبب ظهور فيروس كورونا الخطير.

5-4- تعريف التأثير:

أ- لغة: « إبقاء الأثر في الشيء، يقال أثر فيه تأثيرا، أي ترك فيه أثرا»

ب- اصطلاحا: « هو إضافة حالة نفسية ناتجة عن إضافة أفكار جديدة لدى المتلقي، وبمجموعة الأفكار والمعلومات التي لديه، ولهذه الحالة النفسية دور كبير جدا، بل أساسي في تغيير سلوك إنسان أو مجموعة من الناس لفترة معينة في اتجاه معين».[1]

ج- التعريف الإجرائي: التأثير هو حالة نفسية تؤثر على الفرد والفرد يؤثر على الجماعة في حالة توفر شروط تأثيره.

5-5- تعريف الأداء:

أ- لغة: « يشير المعنى اللغوي للفعل أدى إلى معنى مشى مشيا ليس بالسريع ولا بالبطيء، وأدى الشيء الذي قام به، وأدى الشهادة أدلى بها، وأدى إيه الشيء أوصله إليه».[2]

ب- اصطلاحا: يعرفه دركر «أنه التوازن بين رضا المساهمين والعمال»

- كما عرفه نيكولاس على أنه «نتاج السلوك الذي يقوم به الأفراد، فالسلوك هو النشاط، أما نتاجات السلوك فهي النتائج التي تمخضت عن ذلك السلوك».[3]

ج- التعريف الإجرائي: من خلال ما سبق يمكن القول أن الأداء هو التفاعل بين السلوك والانجاز الذي يقوم به الأفراد لتحقيق مجموعة من الأهداف بكفاءة وفاعلية داخل المؤسسة.

---

[1]- ديمة الشاعر، **التأثير بالعلاقات العامة**، مذكرة لنيل شهادة الدبلوم في العلاقات العامة، الأكاديمية السورية الدولية، 2009، ص 7.

[2]- ابن منظور –**لسان العرب**– دار صامد، بيروت، المجلد 4، ص 26.

[3]- إبراهيم محمد المحاسنة، **إدارة وتقييم الأداء الوظيفي بين النظرية والتطبيق**، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ط 1، ص 105.

6- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة مصدر اهتمام الباحث، وهي عبارة عن أفكار واتجاهات عكس تناج المفكرين والباحثين، الذين اهتموا بمتغيرات الدراسة بشكل مباشر وغير مباشر، مما يرجع الرجوع لها لضرورة علمية وجمع المادة المعرفية، كما تفيد في حصر مشكلة البحث.

ونظرا لعدم وجود دراسات متشابهة لموضوع الدراسة في المتغير الأول في شكل دكتوراه أو مذكرات ماجستير، تم الاستعانة بمجموعة من الدراسات في شكل مقالات أكاديمية منشورة في مجلات علمية، ومن الدراسات التي لها علاقة بالموضوع نجد:

6-1- الدراسة الأولى:

من إعداد "بلقاسم أسماء"، "يوسف حنطابلي"، جامعة علي يونس بلدية 2، جوان 2021.

تحت عنوان: المعلية التعليمية في ظل وباء كورونا والحجر الصحي.

تمحورت أسئلة الإشكالية حول التساؤل الرئيسي التالي:

– هل استطاع أساتذة التعليم الاستمرار في العملية التعليمية أثناء الحجر الصحي، والالتزام بالحجر الصحي في فترة وباء كورونا؟

وصيغت الفرضيات كالنحو التالي:

– الحجر الصحي أدى إلى عرقلة إتمام تطبيق التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنيت (فيسبوك) في المؤسسات التعليمية التي تقع في المناطق الشبه حضرية والقروية.

– الحجر الصحي في ظل وباء كورونا هو سبب عرقلة العملية التعليمية لمختلف الأطوار التعليمية.

– أدى قرار تطبيق الحجر الصحي بسبب وباء كورونا إلى اتجاه المعلم والمتعلم لتجاوزات ضد القرار الذي حددته بنية المنظومة الاجتماعية خاصة سنوات التعليم النهائية (الرابعة متوسط، الباكالوريا).

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت تقنية الملاحظة المباشرة لسهولة ملاحظة المبحوثين من الأساتذة الذين توقفوا عن العمل بسبب الوباء، وتقنية الاستمارة.

- **عينة الدراسة:** تم اختيارها بطريقة قصدية من أساتذة التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، وقد وصلت عينة البحث إلى 63 أستاذ.
- **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها

- أن الحجر الصحي أدى إلى عرقلة إتمام تطبيق التعليم عن بعد عبر شبكة الانترنيت في المؤسسات التعليمية، التي تقع في المناطق الشبه قروية والحضرية.
- الحجر الصحي في ظل وباء كورونا هو سبب عرقلة العملية التعليمية لمختلف الأطوار التعليمية.
- العملية التعليمية في فترة الحجر الصحي لم تتحقق في كل الأطوار التعليمية.
- لا توجد علاقة بين العملية التعليمية في فترة الحجر الصحي والأطوار التعليمية الثلاثة.

واقترحت الدراسة:

- توفير أجهزة الكمبيوتر في جميع الأطوار التعليمية باعتباره أمرا مهما لتهيئة الأطفال في سن مبكر.
- توفير الوسائل التعليمية المتطورة في كل المؤسسات التعليمية دون التمييز بينهم من خلال موقع المؤسسات التعليمية.

- **جوانب الاستفادة:** ولقد استفدت من هذه الدراسة كونها تناولت المتغير المهم في الدراسة الحالية وهو الحجر الصحي، كما أكدت بأن الحجر الصحي هو سبب عرقلة العملية التعليمية داخل المؤسسات، كما أكدت بأن الحجر الصحي هو سبب عرقلة العملية التعليمية داخل المؤسسات، كما تطرقت إلى مفهوم التعليم عن بعد والذي يعتبر مؤشر من مؤشرات إجراءات الحجر الصحي، حيث أنها تشترك مع الدراسة في استخدام المنهج الوصفي والاعتماد على الاستمارة كأداة لجمع البيانات، كما تختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في مكان إجراء الدراسة والذي كان في الأطوار

الثلاثة مقارنة مع الدراسة الحالية التي ستجري على أساتذة التعليم العالي داخل جامعة عباس لغرور لولاية خنشلة.

6-2- الدراسة الثانية:

من إعداد "بدر الدين بوساف"، "يوسف لورنيق"، "مراد خلادي"، جامعة محمد بوضياف المسيلة، ماي 2021.

بعنوان: تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا.

كان التساؤل الرئيسي في الإشكالية مفاده:

- ما مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا؟

تندرج تحتها تساؤلات فرعية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا وفقا لمتغير القسم (التربية البدنية، التدريب الرياضي، جذع مشترك)؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا وفقا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ محاضر)؟

وصيغت فرضيات الدراسة كالآتي:

- مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا متوسط.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا وفقا لمتغير القسم (التربية البدنية، التدريب الرياضي، جذع مشترك).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الأساتذة الجامعين مع التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا وفقا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ محاضر).

المنهج المتبع للدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، وتتشكل عينة هذه الدراسة من الأساتذة الجامعيين وبلغ عددهم 26 أستاذ تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

1- مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا متوسط.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا تبعا لمتغير القسم (التربية البدنية، التدريب الرياضي، الجذع المشترك).

3- تحقيق فرضية الدراسة التي نصت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا وفقا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ محاضر).

خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات:

- حث الأساتذة الجامعيين في الجامعات على استخدام تقنيات التعليم الالكتروني وسيلة مساندة للتعليم التقليدي.
- العمل على نشر ثقافة التعليم الالكتروني.
- تفعيل المكتبات الالكترونية بالجامعات.

وجوانب الاستفادة: لقد استفدت من هذه الدراسة بأن تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الالكتروني كان قليل وعدم تقبلهم بهذا النوع من التعليم لافتقارهم أدوات وإمكانيات شبكة الانترنيت، وأوصت الدراسة بضرورة توفير البنية التحتية اللازمة لتفعيل التكنولوجيا في التعليم وزيادة وعيهم بأهمية تطبيق التعليم الالكتروني، كما أن هذه الدراسة كونها تشترك مع دراستنا في المتغير الأول وهو الأستاذ الجامعي ويعتبر التعليم الالكتروني من بين الإجراءات المستخدمة داخل الجامعة، حيث أنها تختلف في طريقة اختيار العينة والتي كانت بطريقة عشوائية بسيطة، ومن بينها التي اعتمدت عليها في تعريف فيروس كورونا.

6-3- الدراسة الثالثة:

من إعداد "عبد الحليم بوقندورة، بلقاسم بلقيدوم"، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2، ديسمبر 2021.

تحت عنوان: درجة امتلاك الأساتذة الجامعيين لمهارات استعمال منصة Moodle في التعليم عن بعد.

تمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي: ما درجة امتلاك الأساتذة الجامعيين لمهارات استعمال منصة Moodle في التعليم عن بعد؟

ويتفرع هذا السؤال إلى الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما درجة امتلاك الأساتذة الجامعيين لمهارة إدارة بيئة التعلم وتسيير الطلبة على منصة Moodle؟
- ما درجة امتلاك الأساتذة الجامعيين لمهارة إدارة وأنشطة التقويم على منصة Moodle؟
- وصيغت فرضيات الدراسة كالآتي:
- يمتلك الأساتذة الجامعيين مهارات استعمال منصة Moodle في التعليم عن بعد بدرجة متوسط.
- يمتلك الأساتذة الجامعيين مهارة إدارة بيئة التعلم وتسيير الطلبة على منصة موودل بدرجة متوسطة.
- يمتلك الأساتذة الجامعيين لمهارة إدارة وأنشطة التقويم على منصة موودل بدرجة متوسطة.
- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة 191 أستاذا بجامعة محمد لمين دباغين (سطيف 2)، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

- مستوى امتلاك الأساتذة الجامعيين لمهارات استعمال منصة Moodle في التعليم عن بعد متوسط.
- إنجاح التعليم عن بعد المعتمد على هذه المنصة، يتطلب توفير شروط ضرورية على رأسها تبني إستراتيجيات فعالة لتدريبهم، وتكييف الدورات التكوينية بغية

تمكينه الأساتذة من المهارات الرقمية لاستعمال هذه الوسيلة التكنولوجية، وإكسابه القدرة على تطوير وإنشاء مسافات على قضاء الأداة.

- **جوانب الاستفادة:**

لقد استفدت من هذه الدراسة في الإطار النظري لاستخدام منصة موودل في التعليم عن بعد، والتي تطرقت إليها الدراسة في الفصل الثاني لأن التعليم عن بعد يعتبر مؤشر من مؤشرات إجراءات الحجر الصحي التي انتهجتها المؤسسة.

- كما استفدت من هذه الدراسة بان مستوى امتلاك الأساتذة الجامعيين لاستعمال منصة موودل كان متوسط وهذا راجع لوجود عدة عوائقن كما أن هذه الدراسة كونها تتشابه مع الدراسة الحالية في متغير الأستاذ الجامعي، ومكان إجراء الدراسة "الجامعة"، واستخدام المنهج الوصفي، كما تختلف مع الدراسة الحالية في طريقة اختيار العينة والتي كانت بطريقة عشوائية بسيطة.

6-4- الدراسة الرابعة:

من إعداد: "بن حجوبة حميد"، جامعة مساغانم، بصور عقلية "جامعة الجزائر 3"، 02 ماي 2017.

بعنوان: "واقع أداء الأستاذ الجامعي في ظل تحقيق الجودة التعليمية من وجهة نظر الطلبة".

تمحو التساؤل الرئيسي للإشكالية حول:

- ما هو واقع أداء الأستاذ الجامعي في الجامعة الجزائرية؟

في ضوء هذه الإشكالية تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماذا نعني بالتعليم العالي؟
- ما مفهوم جودة الخدمة التعليمية؟
- كيف يرى طلبة الجامعة الجزائرية أداء ودور الأستاذ الجامعي؟

وصيغت الفرضيات التالية:

- يبقى أداء الأستاذ الجامعي والقيام بمهامه ذات مستوى أهمية متوسط في الجامعة الجزائرية.

– اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة الاستمارة كأداة لجمع البيانات، وكانت عينة الدراسة عينة عشوائية شملت 119 طالب جزائري.

نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس هم عماد العمل الأكاديمي في الجامعة، هذه الهمية الكبيرة لهيئة التدريس تظهر مدى طبيعة العلاقة من نوع الكفاءات ونجاح العملية التعليمية.

– كلما كانت هيئة التدريس ذو كفاءات ومهارات عالية كلما ازدادت جودة الخدمة التعليمية في التعليم العالي.

– التأكيد على بقاء أداء الأستاذ الجامعي متوسط حسب الظروف المتوفرة والوسائل المتاحة له في الجامعة الجزائرية.

التوصيات:

– وجود خطط وبرامج واضحة لتطويرهم مهنيا.

– أن يكونوا ذوي كفاية في كل تخصص أكاديمي.

– وجود برامج لخدمات الدعم التقني.

– أن يتوفر بالمؤسسة دليل يتضمن واجبات وحقوق أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة.

جوانب الاستفادة: لو أردنا أن نبين جوانب الاستفادة من هاته الدراسة في بحثنا المتمثل في إجراءات الحجر الصحي وتأثيرها على أداء الأستاذ الجامعي داخل الجامعة، يمكن القول أن هذه الدراسة كونها تشترك مع دراستنا في ميدان الدراسة ومكان الإجراء واحد وهو المؤسسة الجامعية، كما تشترك في المتغير وهو أداء الأستاذ الجامعي، بحيث أنها تختلف في توزيع الاستمارة المعتمدة كأداة جمع البيانات كانت موزعة على مجموعة من الطلبة مقارنة مع الدراسة الحالية التي ستجري على الأساتذة الجامعيين داخل جامعة عباس لغرور – القطب الجامعي لولاية خنشلة، كما ساعدتنا في كيفية تطبيق أدوات البحث المناسبة للدراسة، وأن أداء الأستاذ الجامعي وجودة الخدمة التعليمية في التعليم العالي تكون حسب الظروف والكفاءات والتي تعتبر مؤشر من مؤشرات أداء الأستاذ الجامعي.

7- فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

- تؤثر إجراءات الحجر الصحي على أداء الأستاذ الجامعي داخل المؤسسة الجامعية.

الفرضيات الفرعية:

- يؤثر التعليم عن بعد على أداء الأستاذ الجامعي داخل الجامعة.
- تؤثر الإجراءات الاحترازية على أداء الأستاذ الجامعي داخل المؤسسة الجامعية.

الفصل الثاني

دراسة سوسيولوجية

لوباء كورونا والحجر الصحي

أولا: فيروس كورونا والحجر الصحي

1- تعريف فيروس كورونا

2- أعراض مرض كوفيد -19

3- كيفية الوقاية من انتشار فيروس كورونا

4- نافذة على تاريخ الحجر الصحي في مواجهة الأوبئة

5- ثقافة الحجر الصحي عالميا

ثانيا: إجراءات الحجر الصحي داخل الجامعة

1- التعليم عن بعد

2- التباعد الجسدي

3- كيفية الحفاظ على إجراءات الوقاية في الجامعات

أولا: فيروس كورونا والحجر الصحي

1- تعريف فيروس كورونا:

"هي مجموعة كبيرة من الفيروسات التي تصيب الإنسان والحيوان، وتسبب للإنسان عدوى للجهاز التنفسي في مختلف الأعمار، وكبار السن والمصابين بأمراض مزمنة هم الأكثر عرضة وتأثرا بهذا الفيروس"[1]

وحسب منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا هي أحد الفيروسات الأكثر انتشارا، التي تسبب أمراض تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حرة، وهو سلالة جديدة من الفيروسات لم يسبق اكتشافها لدى البشر كما هي حيوانية المنشأ، أي أنها تنتقل بين الحيوانات والبشر.[2]

نقدم لها تعريفا إجرائيا: بأنها أزمة جديدة لم تعرض لها المؤسسات الجامعية من قبل، قامت بإغلاق الجامعات وأثرت على أداء الأستاذ الجامعي، وجعلتهم يهيشون حالة عدم الاستقرار، أين حاولت المؤسسة أن تقدم حلول وبدائل للتكيف معها وعدم توقف الدراسة بشكل دائم.

2- أعراض مرض كوفيد -19:

"تتمثل الأعراض الأكثر شيوعا لمرض كوفيد -19 في الحمى والإرهاق والسعال الجاف، وقد يعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع أو اختناق الأنف، أو ألم الحلق، أو الإسهال، عادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ تدرجيا ويصاب بعض الناس بالعدوى ولكن دون أن تظهر عليهم أي أعراض بالمرة وتكون أعراض خفيفة فقط."[3]

---

[1]- بدر الدين بوساق، **تفاعل الأستاذة الجامعيين مع التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا**، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 06، العدد 01، جامعة المسيلة، ماي 2021، ص 702.

[2]- منظمة الصحة العالمية، **دليل توعوي صحي شامل حول مرض فيروس كورونا (كوفيد 19)**، مارس 2020، ص1.

[3]- منظمة الصحة العمالية، مرجع نفسه، ص 4.

كما أكد العلماء أن فيروس كورونا تبدأ تظهر أعراضه على الأقل مدة خمسة أيام والتي تبدأ بالحمى وسعال جاف، وبعد أيام قليلة يبدأ المصاب بالشعور بالضيق في التنفس، ولكن أعراض العطس وسيلان الأنف لا تعتبر أعراض رسمية لوباء كوفيد – 19– لأنها تشبه أعراض أنواع أخرى مثل: الأنفلونزا ونزلات البرد، مما يخلف فيروس كورونا إلى الإصابة بأمراض خطيرة، مثل الالتهاب الرئوي، وقصور بعض أعضاء الجسم حتى الموت، ويؤثر خاصة على الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة والمسنين، كالربو والسكري وضغط الدم وغيرها.[1]

لذا يمكن القول بأن فيروس كورونا قد خرق خريطة العالم بأكملها، والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة هم الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس والمتمثلة أعراضه في الحمى والسعال الجاف والالتهاب في الحلق وضيق التنفس، مما يلزم الرعاية الطبية للمصاب.

طرق انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19):

تم انتشار هذا الفيروس بطريقة مباشرة وغير مباشرة، وقد أثبتت أغلب الدراسات والأبحاث حول طريقة انتشار فيروس كورونا، أن طريقة الانتقال الشائعة هي من إنسان إلى إنسان عن طريق المفرزات التنفسية (مثل السعال أو العطس) لهذا يجب أن تكون المسافة بين الأشخاص 1.5 متر على الأقل حتى لا تنتقل العدوى إذا عطس شخص مصاب تبقى القطرات الناقلة لفيروس كورونا معلقة في الهواء لفترة قصيرة، وتتساقط هاته الأشياء على الأسطح المحيطة بالشخص، فيصبح ناقلا للعدوى عندما يلمسه شخص ما ولا يغسل يديه جيدا بالماء والصابون، وينصح بغسل اليدين من حين وآخر حيث قد تنتقل العدوى من ملامسة اليدين عندما يلمس الشخص فمه أو أنفه أو عينيه فيجد الفيروس طريقه إلى الجهاز التنفسي للشخص، ويفترض أنه شبيه ببقية فيروسات الكورونا، التي قد تبقى حية ومعدية على السطوح المعدنية أو الزجاج أو البلاستيكية لفترة تصل إلى تسعة أيام في درجة حرارة الغرفة.[2]

---

[1]- نعيم بوعموشة، **فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر**، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 2، العدد 2، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، جوان 2020، ص 127.

[2]- نعيم بوعموشة، مرجع سابق، ص 126.

وفي الخير نستنتج بأن فيروس كورونا سريع الانتشار، ينتقل بطريقتين مباشرة وغير مباشرة، كالمصافحة والتقبيل أو عن طريق القطرات عند السعال أو العطاس، وحتى عند ملامسة الأشياء التي سقط بها الفيروس، ثم لمس أعضاء الوجه لذا يجب إتباع الاحتياطات والسلوكات البسيطة لحماية أنفسهم ومحيطهم.

3- كيفية الوقاية من انتشار فيروس كورونا: للتقليل من انتشار الفيروس والحد منه يجب إتباع تدابير وقائية وهي كالتالي:

- غسل اليدين باستمرار بالماء والصابون أو مطهر كحولي لليدين.
- ترك مسافة الأمان لا تقل عن واحد متر بين الأشخاص.
- ارتداء الكمامة خاصة عن تقارب الأشخاص بين بعضهم البعض.
- تجنب لمس العينين والأنف والفم.
- البقاء في المنزل وعدم الخروج إلا للضرورة مع وضع الاحتياطات.
- الاتصال بالمصالح الطبية عند إحساس الشخص بأعراض الفيروس.[1]

وبناء على التجارب الماضية في تفشي الأوبئة تحاول العديد من الدول بالالتزام بالإجراءات الوقائية من بينها التباعد الاجتماعي وإغلاق الحدود وعزل الحالات المصابة والحاملة للفيروس وتبقى بطبيعة الحال هذه الإجراءات متباينة ومتماشية بين دولة وأخرى، ومن خلال تجربة البشر مع هذه الأوبئة لفترة طويلة يتم معرفة كيفية التعايش معها تدريجيا ومعرفة أسباب انتشارها ومن ثم التقليل من آثارها المدمرة، كما أن الباحثين لا يعلمون طبيعة وسلوك الفيروس، وتراكم الأبحاث حوله، ومع الوقت قد يؤدي إلى فهم أكثر له وبالتالي تصبح هناك فرص وطرق أفضل في مكافحة والحد من انتشار هذا الفيروس.[2]

4- نافذة على تاريخ الحجر الصحي في مواجهة الأوبئة: إن الحجر الصحي من احد أقدم الممارسات البشرية للحد من الأوبئة ومنع انتشاره يعود تاريخه إلى آلاف السنين، سندرس من خلال هذا المطلب تاريخ الحجر الصحي كالتالي:

---

[1]- حنيش فيروز، **البروتوكول الصحي للجامعة الجزائرية لمجابهة جائحة كورونا في الجزائر**، دفاتر السياسة والقانون، المجلد 13، العدد 03، جامعة لونيسي علي البليدة 2، جوان 2021، ص ص 458، 459.

[2]- نعيم بوعموشة، مرجع سبق ذكره، ص 129.

أ-في العالم القديم: عرفت البشرية الحجر الصحي منذ القدم عند بداية ظهور الأوبئة، استخدمت المجتمعات منذ العصور القديمة طرق لعزل الأشخاص المصابين عن الأشخاص الأصحاء، حيث تم العثور في كتب العهد القديم في سفر اللاويين على مراجع قديمة لتلك الطرق الخاصة بالحجر الصحي، بما جاء فيه أن أي شخص مصاب بالجذام يبقى حبيسا ويعيش بعيدا عن الآخرين، لأنه في العهد القديم عند ظهور الأوبئة بين الجيوش بعد أدائهم الحروب الطويلة، كانوا يوجهوهم إلى مكان بعيد لمدة سبعة أيام قبل رجوعهم إلى معسكراتهم، بحيث أنهم كانوا يمررون ألبستهم وأجسامهم وباقي لوازمهم على النار بهدف تعقيمها، وعند وصول اليوم السابع يقومون بغسل ألبستهم ثم تعطى لهم الأوامر بالرجوع والدخول إلى معسكراتهم.

الوقاية خير من العلاج مطلب ديني ومبدأ صحي لسلامة واستقرار جميع البشر، كما أكد النبي محمد عليه الصلاة السلام أن الدين دستور جامع لحياة البشرية، فإنه دفع وحرض على إتباع الأسباب الاحترازية وعدم التخلي عن الفطرة السليمة لرفاهية الجميع.[1]

فمن بين الأحاديث الداعية إلى فرض الحجر الصحي إذا كثر الوباء ما رواه البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم في معرض حديثه عن الطاعون "إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فارا منه"، هذا يؤكد على ضرورة الحجر الصحي وأن الاستجابة به فرض وواجب على كل مسلم تجاه مجتمعه، إتباعا مع قواعد الدين التي تحث على حفظ النفس.

في سنة 707 ميلادي قام الخليفة الأموي السادس الوليد بن عبد المالك الأول ببناء مستشفى بدمشق أمر بعزل الأشخاص المصابين بالجذام عن مرضى آخرين لأنه مرض معد فتاك وخطير، كان يعزلهم بمكان يشبه الحجر الصحي لتجنب تعرضهم بالإصابة بهذا المرض وهكذا استمر الحجر في المستشفيات العامة حتى سنة 1431 هـ، إلى ما فتح العثمانيون مستشفى الجذام في أردنة التي كانت عاصمة العثمانيين.

[1]- نوال قحموص، أمال بن بريح، **الحجر الصحي كتدبير وقائي في مواجهة الأوبئة، جائحة كورونا نموذجا**، مجلة الدراسات القانونية المقارنة، المجلد 07، العدد 01، جامعة الجزائر 1، جوان 2021، ص 2970.

كما يعود تاريخ الحجر الصحي إلى آلاف السنين، الصين مثلا كانت تذكر أن أول قانون للحجر الصحي يعود إلى عهد أسرة شانغ، حيث أدرك الناس أن بعض الأمراض تنتقل من خلال المخالطة مع الأشخاص والتقرب من بعضهم البعض، وان العزل هو الحل المناسب لعدم انتقال العدوى وتجنب انتشارها بين الأشخاص الغير مصابين.[1]

ب- في العصور الوسطى والحديثة:

ظهرت كلمة الحجر الصحي لأول مرة في إيطاليا، حيث كان الأطباء في إيطاليا يفرضون الحجر 40 يوما على المرضى للتعبير عن الحجر الصحي، وقد قضى الطاعون على سكان أوروبا وسكان آسيا بنسبة كبيرة بين عام 1348 و 1359 بنسبة 30 % والذي كان يسمى "بالموت الأسود" بسبب خطورته وأعراضه الخطيرة، ورغم صعوبته وخطورته التي عرقلت الطباء على معرفة المرضى وعلاجهم إلا أنهم تفوقوا لآليات مكافحة العدوى وعدم انتشاره، حيث فرضت إيطاليا الحجر الصحي سنة 1948 بعد وصول وباء الطاعون على سكان مدينة البندقية وميلانو، كما وضعت تشريعات تفرض من خلالها الحجر الصحي الإلزامي على السفن والقوافل التجارية من أجل فحص العدوى لعدم تفشي المرض.[2] حيث تعتبر البندقية من أول المدن التي تم فيها تطبيق الحجر الصحي، وتم سنة 1423 تم إنشاء أول مكان مخصص للحجر الصحي في البندقية مقابل جزيرة « Santa de Maria » كما تم إنشاء مكان آخر عام 1468 سمي بـ « lazaretto nuovo » من اجل عزل أطقم السفن القادمة من المناطق الموبوءة، ويبقى الحجر الصحي من أنجح الطرق لعدم انتشار الأوبئة.[3]

أما في العصور الحديثة لقد تعرض العالم إلى الكثير من الأوبئة مثل ما حدث في أمريكا الشمالية في تفشي الحمى الصفراء خلال أوائل القرن 18 والقرن 19، وللسيطرة على هذا الوباء قامت الدولة الأمريكية بفرض الحجر الصحي، كما عرف أيضا القرن

---

[1]- نوال قحموص، أمال بن بريح، مرجع سابق، ص 2971.

[2]- مرجع نفسه، ص ص 2970، 2971.

[3]- غراف هجيرة، **السلطة العثمانية وآليات الوقاية من الأوبئة في إيالة الجزائر، الحجر الصحي نموذجا**- مجلة القرطاس للدراسات الفكرية والحضارية، العدد 2، جامعة وهران، جويلية 2021، ص 152.

21 إجراءات الحجر الصحي وذلك بعزل الأشخاص المشتبهين في حملهم الأمراض المعدية مثل حالات أندروسيكر (السل المقاوم للأدوية 2007) وكاسي هيكوكس.

هذا ما جعل دول العالم تقوم بتطبيق إجراءات الحجر الصحي اللازمة والمسيطرة على انتشار الأوبئة لسلامة مجتمعهم.[1]

5- ثقافة الحجر الصحي عالميا: تعتبر ثقافة الحجر الصحي من أبرز العوامل المتحمة في انتشار وباء كوفيد – 19، وعلى غرار تطبيق إجراءات الحجر أدى إلى انتشار طرق مبتكرة وعجيبة التي تعاملت بها البلدان مع الوباء، وأدت إلى ظهور "ثقافة الحجر الصحي" التي تميز سلوكات الشعوب مع الوباء، مثلما حدث في إيطاليا سكانها يلجأون إلى الغناء الوبرالي من شرفاتهم أثناء العزل الذاتي، ولم تتوقف مطاعم البطاطس في بلجيكا عن تقديم البطاطس المقلية الفرنسية للزبائن، حيث كشف الوباء عن سمات ومهارات ثقافية يمتاز بها كل بلد عن غيره، وأعاد إلى الواجهة أهمية الثراء والتنوع الثقافي في العالم.

وانتشرت ظاهرة أخرى في كوريا الجنوبية تزامنا مع بداية الحجر الصحي، تتمثل في ترك رسالة شكر مكتوبة بخط اليد مصحوبة أحيانا بهدايا صغيرة لعمال توصيل الطرود للمنازل.[2]

يمكن القول أن ثقافة الحجر الصحي عالميا أخذت أبعاد ثقافية تعكس طبيعة ثقافة كل مجتمع كنوع من التسارع في احترام معايير الحجر الصحي والتنوع الثقافي.

ثانيا: إجراءات الحجر الصحي داخل الجامعة

تعتبر الجزائر من الدول القلائل التي قامت بتطبيق إجراءات الحجر الصحي ككل منذ بداية جائحة كورونا، وللحد من هذا الانتشار للفيروس لجأت الجامعات الجزائرية بتطبيق إجراءات الحجر الصحي والتي سنتطرق إليها؛

1- التعليم عن بعد:

---

[1]- نوال فحموص، أمال بن ريح، مرجع سبق ذكره، ص ص 2972، 2973.

[2]- أمال كرزيز، **ثقافة الحجر الصحي في ظل وباء كورونا Covid 19 دراسة ميدانية على عينة من الخاضعين للحجر الصحي في فندق مزافرات**، مجلة الأكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية، المجلد 1، العدد 02، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، جوان 2020، ص ص 34، 35.

1-1- تعريف التعليم عن بعد:

يعد مفهوم التعليم عن بعد مفهوما جديدا وحديثا، ولحد الآن لا يوجد تعريف ثابت ومحدد له، ولذا تعددت مفاهيم التعليم عن بعد والتي سنذكر منها البعض:

– يعرفه مايكا مور بأنه: "مجموعة من طرائق التدريس التي يكون فيها سلوكيات التدريس منفصلة جزئيا عن سلوكيات التعلم، ويكون من الضروري توفير المواد المطبوعة والأجهزة الالكترونية، والأدوات والوسائل الأخرى لتسهيل عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم"

– كما يعرفه أيضا بعض الباحثين على أنه: "يعبر عن عملية التعليم والتعلم التي تتضمن نقل واكتساب المعارف والمهارات عبر وسائل متعددة تستخدم للتغلب على عوائق الانفصال بين المعلم والمتعلم، فهو عملية تعليم تقوم به المؤسسة تتولى مهمة نقل المحتوى التعليمي باستخدام وسائل متنوعة بينما يعبر التعلم عن الأنشطة التي يقوم بها المتعلم من أجل اكتساب المعارف والمهارات المختلفة.[1]

– نستخلص من التعاريف السابقة أن التعليم عن بعد من أهم طرق التعليم الحديثة، يتفاعل فيها الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس بتوفر وسائل الاتصال الحديثة عبر شبكة الانترنيت لتسهيل عملية الاتصال.

1-2- مزايا التعليم عن بعد:

– إمكانية تحرير طريقة التدريس، إذ من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب، فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية ومنهم من تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تناسبه الطريقة العملية.

– توفر وسائل التعليم والمناهج طوال اليوم، حيث أنها تعتبر ميزة مفيدة للأشخاص المزاجيين، أو الذين يريدون التعلم في وقت معين سواء خلال الفترة الصباحية أو المسائية، إذ يتيح للجميع الحرية والتعلم في الزمن الذي يناسبهم.

[1]- طارق عبد الرؤوف عاهر، **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**، دار البازوني العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة العربية، 2007، ص ص 20، 21.

– يتيح التعليم عن بعد تقليل الأعباء الإدارية التي تأخذ من المدرس وقتا كبيرا في كل محاضرة، مثل استلام الواجبات وغيرها، عبر الوسائل الالكترونية.

– يمكن المدرس والمتعلم من توفير عنصر الزمن، فالطالب لديه إمكانية الوصول الفوري للمعلومة في المكان والزمان المحدد، وبالتالي لا توجد حاجة للذهاب إلى قاعات الدرس، أو المكتبة، وهذا يؤدي إلى قلة الوقت والجهد البشري.[1]

– يعمل على حدوث التغيرات الاجتماعية المرغوبة، فالتعليم هو الوسيلة الفاعلة لتطوير المفاهيم الاجتماعية، وتخليصها من الشوائب التي علقت بها.

– يستجيب إلى العديد من المبادئ الحديثة في التربية وعلم النفس مثل توفير الدافعية للتعليم، والمرونة في بيئة التعلم، ومراعاة أساليب التعليم عن بعد الأفراد، ديمراقطية التعليم – التعليم الذاتي–.

– إن التعليم عن بعد يخفض التكلمية التعليمية للفرد بالمقارنة مع النمط التقليدي.

– توفير قدر من المرونة والاستقلال للدارس فيما تختص بانتظام مواعيد ومكان النشطة التعليمية من خلال ما يقدمه من تسهيلات دراسية وإلغاء مواصفات الالتحاق التي تشترطها المؤسسات الأكاديمية التقليدية.[2]

ويتضح لنا من خلال مميزات التعليم عن بعد أنه مخالف تماما على التعليم التقليدي، حيث لديه القدرة على تلبية الاحتياجات للأفراد مما يسهل عليهم عملية التعليم وتحقيق أهدافهم، كما يضمن على إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد واقل تكلفة.

1–3– المقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي:

هناك مجموعة واسعة من الاختلافات الجوهرية بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد، منها:

- التعليم عن بعد يتيح للطالب التعلم في أي وقت وأي مكان ممكن، ويكون الطالب فيها هو محور العملية، أما التعليم التقليدي فهو يعتمد على حضور المتعلمين

[1]- صالح بلعيد، **الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق– التجربة الجزائرية نموذجا–**، جامعة تيزي وزو، كلية الآداب واللغات، الجزء 1، 2017، ص ص 487، 488.

[2]- طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سبق ذكره، ص ص 34، 35.

أو الطلاب على أساس يومي أو في أوقات متفق عليها في الفصل، ويكون المعلم هو أساس عملية التعلم.

- يحتاج التعليم عن بعد إلى تكلفة غالية وخاصة في بداية تطبيقه لتجهيز البنية التحتية من الحاسوب وتدريب المعلمين والطلاب على كيفية التعامل مع التكنولوجيا، بينما التعليم التقليدي فهو لا يحتاج إلى تكلفة وتدريب المعلمين والطلبة، فالمعلم هو الذي يقوم بنقل المعرفة إلى أذهان الطلاب.
- يؤدي التعليم عن بعد إلى نشاط الطالب وتعلم المادة العلمية، بينما يعتبر الطالب في التعليم التقليدي سلبيا باعتماده على تلقي المعلومات من المعلم دون أي جهد وانه يعتمد على أسلوب المحاضرة والإلقاء.
- في التعليم عن بعد هناك حرية التواصل مع المعلم في وقت ممكن عن طريق وسائل الكترونية، بينما في التعليم التقليدي يحدد التواصل مع المعلم بوقت الحصة الدراسية ويأخذ الطلبة الفرصة لطرح الأسئلة على المعلم.[1]

1-4- القرارات والإجراءات التعليم عن بعد لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ظل جائحة كورونا:

لقد أقرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية إجراءات وقائية لضمان استمرار الدروس عن بعد في حال ظهور حالات أخرى لفيروس كورونا بالجزائر، وقد كانت العملية ابتداء من 15 مارس 2020، حيث قاموا رؤساء الندوات الجهوية للجامعات ومدراء المؤسسات الجامعية بتفاهمهم وتقبلهم عن وضع مبادرة بيداغوجية للحد من تفشي فيروس كورونا، تحث على وضع أرضية كأرضية موودل توضع فيها الدروس من قبل الأساتذة وتلقي الطلبة للدروس عن بعد لمدة لا تقل عن شهر، حيث أن المعلومة متاحة بشكل سهل أمام الأجهزة الالكترونية.[2]

---

[1]- لالوش سميرة، **التعليم عن بعد آلية لضمان جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية**، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد 10، العدد 01، جامعة محمد بوقرة بومرداس، (الجزائر)، 30 جوان 2021، ص ص 133، 134.

[2]- بوخدوني صبيحة، **سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19**، دراسة تحليلية لتعليمات والقرارات الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، مجلة مدارات سياسية، المجلد 04، دامعة لونيسي علي البليدة، الجزائر، ص 68.

كما يلزم على العالم الذي يعيش حالة استثنائية باللجوء إلى إجراءات احترازية لاستمرارية التعليم بضمان، وتتمثل محتوى هذه المبادرة في المرجع: رقم 288/ أ. خ. و/ 2020 بتاريخ 29 فيفري 2020 وكان موضوعها بخصوص الإجراءات الوقائية، وقد حثت لهذا الغرض بأن مدراء المؤسسات الجامعية ورؤساء المجالس العلمية، ملزمون بتعبئة زملائهم الأساتذة للانخراط في هذه العملية البيداغوجية، كذلك الطلبة مدعون بالتكيف مع هذا القرار المتمثل في:

– وضع الدروس عن بعد على موقع أرضية المؤسسة لمدة لا تقل عن شهر.

– وضع الأعمال الموجهة مرفوقة بتصحيحات وجيزة ومختصرة.[1]

– وضع موقع المؤسسة أو على أي سند آخر يمكن تصفحه عن بعد العمال التطبيقية التي تتماشى مع هذا النمط من التعليم.

– الأخذ بعين الاعتبار كل الإجراءات الوقائية والضرورية للحفاظ على علاقة التواصل بين الأستاذ والطالب.

تعتبر هذه المبادرة البيداغوجية كمبادرة أولية، ويلزم أن تكون متاحة لكل طلبة الوطن.

كما قام وزير التعليم العالي والبحث العلمي في 01 أفريل 2020 بإرسال تعليمات إلى مديري المؤسسات الجامعية ورؤساء الهيئات العلمية، موضوعها الدعائم البيداغوجية عبر الخط من جهة وتمكين الطلبة منها على المستوى الوطني من جهة، كما أطلقت البحوث الجزائرية برنامج الدعم عبر الانترنيت من خلال منصات وخصصت الوزارة منصة رقمية "موودل" وتأتي هذه الخطوة تجسيدا للخطة التي رسمتها الوزارة في إطار الإجراءات المتخذة لمجابهة انقطاع التعليم.[2]

وفي ظل الحجر الصحي لجأت الجامعات الجزائرية إلى المنصات الرقمية لإكمال الدروس، بالمقابل هناك نقص في وسائل التكنولوجيا وانعدام بروز دورات تكوينية داخل الجامعات سواء من طرف الأساتذة او الطلبة وخاصة الأساتذة من الجيل القديم

[1]- بوخدوني صبيحة، مرجع نفسه، ص 68.

[2]- بوخدوني صبيحة، مرجع سابق، ص 68.

وافتقادهم للبنية التحتية في مجال التعليم عن بعد، كذلك انقطاع التيار الكهربائي أثناء نقل الدروس على الشاشة.[1]

كما أكدت الوزارة على توفير الدروس المطابقة للنشاطات البيداغوجية للطلبة عن طريق الانترنيت لتفادي نشر الفيروس واستمرارية الدروس في أحس الظروف، وفي المقابل يمكن لكل الطلبة في مختلف التخصصات من الولوج إلى منصات التابعة لمؤسساتهم الجامعية لاكتسابهم للكفاءات والمستوى المعرفي، كما نجد أهم مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة نجد الفايسبوك بالدرجة الأولى وذلك من خلال استعمال خاصية البث المباشر في تقديم المحاضرات وفتح مجموعات خاصة بهم للتحاضر عن بعد والتواصل بين الأساتذة والطلبة بسهولة.[2]

نستنتج أن التعليم عن بعد يعتبر كخطوة أولى اعتمدت عليها الجامعات الجزائرية، كما تعتبر الجزائر من الدول المتأخرة في هذا المجال لكن يجب إتباع هاته القرارات بعين الاعتبار لإنهاء السنة الجامعية بصفة عادية ومستمرة.

1-5- منصة التعليم الالكتروني (Moodle):

1-5-1- تعريفها:

"تعتبر موودل أشهر هذه البيئات، حيث تستعمل على نطاق واسع من طرف أغلب المنظمات التعليمية والتكوينية، نتيجة للأفضليات العديدة التي تتمتع بها، وهي فضاء تدريس عبر الخط، يسمح للمعلمين بتوزيع المستندات الالكترونية التي يمكن للطلبة

---

[1]- قودة عزيز، **التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل أزمة جائحة كوفيد 19، تصفح سوسيولوجي لبعض الدراسات في المواقع الالكترونية**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 31 أكتوبر 2021، ص 472.

[2]- بوخدوني صبيحة، مرجع سبق ذكره، ص 70.

الوصول إليها في أي وقت وإنشاء النشطة عبر الانترنيت وإدارتها بشكل فردي أو في مجموعات"[1]

ومن خلال التعريف السابق نستخلص بأن منصة موودل هي المنصة الرسمية التي تستخدمها الجامعات لتنفيذ التعليم عن بعد، وهي بيئة مجانية ومفتوحة، تعتمد على شبكة الانترنيت.

1-5-2- استخدامات منصة Moodle في التعليم عن بعد:

تتيح منصة Moodle إنشاء موقع ويب للدورة التدريبية، كما تسمح بتبادل المعلومات بين المستخدمين الموزعين جغرافيا، من خلال آليات الاتصال المتزامن (الدردشات)، وغير المتزامن (منتديات المناقشة)، ومن منظور وظيفي فغنها تحتوي على وظائف للتشكيل بسهولة، مما يمكن من إنشاء عمليات تقييم الطلاب، إضافة إلى إدارة مهامهم باستخدام جدولهم الزمني، إلى جانب تقديم مجموعة متنوعة من الأدوات التكميلية لدعم عملية التعليم والتعلم.[2]

- إرسال واستقبال الواجبات والمهام، بناء أجندة المقرر ومتابعة أنشطة الطلاب.
- بناء المداخل الأساسية للمقرر.
- طرق التواصل مع الطلاب وبناء الاستفتاءات وبناء الاختبارات.[3]

من خلال ما سبق نستنتج أن منصة موودل لها عدة إستخدامات من بينها تبادل المعلومات وتوفير للمتعلمين مواد مختلفة، يمكن الحصول عليها من مكان واحد، وإنشاء عمليات تقييم الطلبة وغيرها.

1-5-3- عيوب نظام موودل:

- افتقاره إلى بعض المميزات.

---

[1]- عبد الحليم بوقندورة، **درجة امتلاك الأساتذة الجامعيين لمهارات استعمال منصة Moodle في التعليم عن بعد**، دراسة ميدانية بجامعة سطيف 2، مجلة المعيار، مجلد 25، عدد 62، جامعة محمد لمين سطيف، ديسمبر 2021، ص 702.

[2]- عبد الحليم بوقندورة، مرجع نفسه، ص 702.

[3]- رضوان عبد النعيم، **المنصات التعليمية "المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنيت"**، دار العلوم للنشر والتوزيع، ط 1، جانفي 2016، ص 122.

- لا يقوم نظام موودل بربط جيد ما بين نظام إدارة الطلاب ونظام الطلبة داخل موودل.
- عدم توفر الانترنيت في بعض المناطق، ولدى بعض الطبقات الاجتماعية.
- باعتباره نظام بطيء.
- لا يمكن دعم أنظمة التعليم المعقدة أو التي تكون متقدمة في المستوى.
- من أسوأ الأمور أيضا في نظام موودل، هو التعقيد فهناك العديد من المميزات والإعدادات التي يمكنك أن تفعلها لكن قد يكون من الصعب على المعلم الجديد استخدامها.[1]

2- التباعد الجسدي:

2-1- لمحة عامة عن مصطلح التباعد:

لغة: بالرغم من المعاني المتعددة لمصطلح التباعد إلا أن حالة انتشار كارثة ما تشير إلى تباعد يأخذ في مدلوله الانفصال.

"**تباعد:** (فعل) تباعد/ تباعد عن يتباعد، تباعدا، والمفعول متباعد عنه وتباعد الآراء، ويقال منه احتراسا من أداه، أما تباعدت المسافات أي بعدت امتدت وطالت.

تباعد: (إسم) مصدر تباعد والتي تعني فقدان الاتصال أو قيام العداء بين الأقارب أو الزملاء بسبب عدم الاتفاق"[2]

اصطلاحا: "يطرح مصطلح التباعد إشكالات أخرى على مستوى المفاهيم المرتبطة به، والتي أحدثت جدلا في سنة 2020 على المستوى الدولي، وأيضا على مستوى المجالات التي يطبق فيها التباعد"[3]

---

[1]- نظام التعليم الالكتروني (Moodle)،
https://sitegoogle.com/site/ohoodalsaigh/home/amazon-althym

[2]- طواهرية أحلام، **التباعد من مصطلح اجتماعي إلى إستراتيجية دولية في ظل انتشار وباء كوفيد 19 في العالم**، المجلة الدولية للبحوث القانونية والسياسية، المجلد 05، العدد 01، جامعة غرداية، الجزائر، ماي 2021، ص 464.

[3]- طواهرية أحلام، المرجع نفسه، ص 465.

2-2- تعريف التباعد الاجتماعي (الجسدي):

بدأ انتشار مفهوم التباعد الاجتماعي منذ عام 2007 مع انتشار تحذيرات منظمة الصحة العالمية، وذلك للحد من انتشار الأمراض والأوبئة، والحفاظ على الصحة والسلامة البشرية.

- وقد عرفت منظمة الصحة العالمية طرق قياس التباعد الاجتماعي من خلال الإجراءات الاحترازية التي تتخذها المجتمعات للحفاظ على شعوبها مثل غلق المدارس والجامعات، وتقليل الاحتكاك بين البشر، واحترام مسافات الأمان، في أماكن العمل أو أماكن المعتاد رؤية البشر بها، وإحلال الاتصالات الهاتفية بدل اللقاء وجها لوجه بينهم، وغيرها الإجراءات الاحترازية التي تكفل حماية المواطنين داخل كل دولة من اجل البقاء على قيد الحياة من الأزمات الطبيعية.[1]

2-3- التباعد الجسدي والاجتماعي في زمن وباء كورونا:

أدى انتشار فيروس كورونا إلى تغيير مفاجئ لنهج حياة ملايين البشر في العالم وضبط تفاعلهم الاجتماعي فيما بينهم، وفرض التباعد الاجتماعي عن طريق الحجر الصحي المنزلي للحد من تفشي فيروس كورونا، حيث ينقل الفرد من دائرة الحرية الفردية إلى مصلحة الجماعة والمجتمع، وعلى الرغم من أن الحياة الجديدة للعالم في ظل التباعد الاجتماعي قد تبدو جديدة للكثيرين، لكن هذا الشعور أمر طبيعي، فخلال الأوبئة السابقة كان التباعد الاجتماعي حاضرا لكن بشكل أقل حيث يتميز وباء كوفيد -19- بأنه سريع الانتشار وينتقل من إنسان إلى إنسان.[2]

الهدف من التباعد الاجتماعي هو تقليل احتمالية الاتصال بين الأشخاص غير المصابين، وهناك انتقال الأمراض والوفيات مما يساهم في الحد من المخاطر الصحية، وهناك من يرى في إجراءات التباعد الاجتماعي بأنها "جميع تدابير الصحة

---

[1]- فاطمة الزهراء، سالم محمود، **التباعد الاجتماعي وآثاره التربوية في زمن كوفيد 19 المستجد (كورونا)**، المجلة التربوية، العدد 75، جامعة عين شمس، كلية التربية، جانفي 2020، ص ص 4، 5.

[2]- آسيا كسور، **دور سلطة الضبط الاجتماعي على فعالية التباعد الاجتماعي في ظل جائحة كوفيد 19**، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية – بحوث ودراسات-، المركز الوطني للبحث في الأنتربولوجيا الاجتماعية والثقافية، المجلد 08، العدد 02، الجزائر، جويلية 2020، ص 108.

العامة التي ينفذها السكان للحد من الاتصال الجسدي المباشر وغير المباشر بين الأفراد وبالتالي وقف انتشار الأمراض المعدية"، هذه الظاهرة الجديدة أنتجت أنماطا أخرى من الاتصال تتسم بالعمق والقوة هي الاتصال الافتراضي الذي عمم أدوات التفاعل اللامباشر بين الناس في العالم.[1]

لكن إجراءات العزل الصحي والبقاء في البيوت ليس بالقرار السهل على المجتمعات وليس من السهل تطبيقه دون إنتاج ردود فعل مجتمعية "أن البقاء في البيت يبقى الحل الوحيد أمام الجائحة الراهنة، لكنه يدعم اللامساواة ويؤجج الغضب الشعبي، ويمكن أن يؤدي إلى احتجاجات وتمردات، لأن تفعيله إشكالي وليس بالمر الهين، لقد اتضح أن التباعد الاجتماعي والعزل الصحي اظهر أيضا نوع من الإشكاليات في التكفل بالفئات الهامشية والتي لا تملك الدخل الكافي لإعالة نفسها، وهنا أيضا يتضح أن وباء كورونا لم ينتج نفس أساليب وقدرات التكفل بالمواطنين في العالم، فالدول التي تملك مناعة اقتصادية بإمكانها تخصيص مليارات الدولارات للتخفيف من وطأة الجائحة، على عكس المجتمعات التي تسمى نامية والتي تعاني أصلا من مشكلات متعددة في بنيتها الاجتماعية والاقتصادية، وهو ما يؤثر على نوعية الجهود الجماعية لمكافحة الوباء.[2]

ومن هنا نستخلص بان التباعد الجسدي هو جملة من الإجراءات غير الدوائية لمكافحة العدوى غرضها إيقاف انتشار الأمراض المعدية، كما يبقى هو الحل الوحيد أمام الجائحة الراهنة.

2-4- التقارب الافتراضي بديلا عن التباعد الاجتماعي:

أدى التحول الاجتماعي المتسارع إلى حتمية العالم الافتراضي، وتغير نمط الحياة باستمرار، وأصبح التقارب الافتراضي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، واعتمادهم على البرامج الالكترونية من اجل تحقيق الهداف، والآمال والطموحات من المنزل، وغيرها من الأجهزة الالكترونية، من أجل إنشاء بيئات افتراضية محاكية للواقع التي

---

[1]- آسيا كسور، مرجع نفسه، ص 108.

[2]- فوزي بن دريدي، **سوسيولوجيا التباعد الاجتماعي خلال جائحة الكورونا**، مركز دراسات الشرق الوسط، ماي 2020. https://www.orsam.org.tv

تحقق كل الأهداف من بعد، إلا أن اقتحام الواقع الافتراضي لخصوصية الآخرين نجم عنه الكثير من الممارسات السلوكية الافتراضية التي وضعت شروط على ضرورة وضع ضوابط أخلاقية، ومراقبة السلوك البشري الافتراضي عبر الانترنيت.[1]

كما أن وجود تقارب افتراضي بالصوت والصورة من خلال شاشات مشاهدة، ومناقشات وحوارات، وكثير من البرامج التكنولوجية التي قربت المسافات، وحولت التباعد الاجتماعي إلى تقارب افتراضي يشبع الكثير من الاحتياجات التي يتمناها الأفراد أن تحدث على أرض الواقع.

ومع زيادة إجراءات التباعد الاجتماعي والجسدي التي تتخذها الحكومات من اجل تفادي الإصابة بفيروس كوفيد -19-، ومع غلق المدارس والجامعات والدراسة من بعد، وبدأت الدعوة إلى تحويل وتغير المقررات الدراسية إلى مقررات الكترونية من اجل التواصل بأريحية واستمرار العملية التعليمية، وبدأت الجامعات في إنشاء منصات للتقارب بين المتعلمين والطلبة، ورفع المحاضرات والاختبارات والواجبات على المنصات الالكترونية.[2]

أي انه من أجل تحقيق التباعد الاجتماعي والجسدي في سياق مأزوم حدث التقارب الافتراضي على نطاق واسع داخل كل البنى الاجتماعية والعلمية الصناعية.

على هذا النحو يمكن استنتاج التالي:

– التقارب الافتراضي أصبح آلية لتحقيق التباعد الاجتماعي والجسدي في سياق مأزوم.

– يحدث نمو متسارع لتطوير إستراتيجيات التقارب الافتراضي من أجل تحقيق أبعاد تنموية في مجالات التعليم، والاقتصاد وغيرها.

– يساهم التقارب الافتراضي في حل الكثير من القضايا المجتمعية خاصة الأزمات والجوائح.[3]

3– كيفية الحفاظ على إجراءات الوقاية في الجامعات:

---

[1]- فاطمة الزهراء، سالم محمود، مرجع سبق ذكره، ص ص 14، 15.

[2]- مرجع نفسه، ص 15.

[3]- فاطمة الزهراء، سالم محمود، مرجع سابق، ص ص 15، 16.

يعد تفشي فيروس كورونا وبعدما أصبح جائحة عالمية تسود دول العالم كله تقريبا، يجب إتباع طرق الوقاية للحد من انتشاره داخل الجامعات:

- **التعقيم المستمرة:** يعتبر من أهم وأول إجراء واق ومهم ولا يمكن للجامعات أن تعود بدونها هي التعقيم اليومي، والمستمر لفترات طويلة، للحفاظ على الجميع داخل الجامعة خاصة الأساتذة والطلبة وحمايتهم من الأسطح، التي قد تحمل الفيروس من المريض المصاب، وهذا سيساهم في منع وحد الانتشار حفاظا على استمرار العملية التعليمية دون أي خطر، كما أنها وسيلة مهمة لحماية الأستاذ الذي يكون معظمهم مصابون بأمراض مزمنة وكبار السن المعرضين الأكثر للخطر.[1]
- **زيادة أدوات التطهير والنظافة:** كما يلزم على الجامعات توفير أدوات التطهير والنظافة بكثرة، والاهتمام بأدوات النظافة الشخصية مثل الصابون والمناديل المتاحة للطلبة والأساتذة، فيجب على الجامعة أن تبدأ بنفسها تشكيل الوعي الطلابي لدى النظافة الشخصية بالطريقة الصحيحة التي تحمي من تواجد الفيروس على الأيادي والسطح.
- **وعي الأساتذة:** وتلك الفقرات من الشرح أثناء المحاضرات تستلزم اهتمام إدارات الجامعات والكليات بزيادة وعي أعضاء هيئات التدريس أنفسهم، وذلك لزيادة اقتناعهم بخطورة المرض وأهمية الحفاظ على الإجراءات الوقائية وزيادة إيمانهم بما يقولونه للطلبة لشعور الطلبة بالأزمة وأهمية الحلول المرتبطة، لاتخاذهم الإجراءات حفاظا على صحتهم.[2]
- **الكمامات الطبية والقماشية:**

– يجب الالتزام باستخدام الكمامة للطلاب والأساتذة والموظفين طوال الوقت ويتم التشديد على ذلك في الأماكن المغلقة، والتذكير لهم بعدم لمس غطاء الوجه وغسل وتعقيم أيديهم باستمرار، كما يلزم على الجامعات بتوفير كمية احتياطية من الكمامات الطبية والقماشية لاستخدامها في حال تلف الكمامة.

---

[1]- أنظر إلى الموقع: https://www.hotcourses/study-abroad-info/before-you-leave/saving-universities-fro-coronavirus

[2]- مرجع سابق.

- **مراقبة الغياب:**

– يجب أن تقوم المنشأة بمراقبة الغياب المتكرر بين الطلبة والأساتذة خصوصا إن كانوا بسبب أمراض تنفسية.

– تخفيف ضوابط الغياب قدر المستطاع وتخفيف العقوبات على الطلبة والأساتذة.[1]

- **التعامل مع الكمامات:**

من الضروري استخدام الكمامات بشكل صحيح، وتنظيفها او التخلص منها على نحو سليم، لتجنب المخاطر المتزايدة لانتقال العدوى وتوفر المنظمة الإرشادات التالية بشأن الاستخدام الصحيح للكمامات:

– يجب على أي شخص غسل اليدين قبل ارتداء الكمامة

– فحص الكمامة للتأكد من أنها غير ممزقة ولا تستخدم وهي تالفة.

– وضع الكمامة بعناية، بغطاء الأنف والفم، وضبطها فوق جسر الأنف، وربطها بإحكام لتقليل الفراغات بين الوجه والكمامة.

– تجنب لمس الكمامة أثناء ارتدائها.

– إزالة الكمامة بإتباع التقنية السليمة ونزع الكمامة من الخلف دون لمس الجزء الأمامي منها التي يحتمل أن تكون ملوثة.

– عدم استخدام الكمامة وحيدة الاستعمال وغسل الكمامات القماشية بالصابون أو المنظف مرة يوميا على الأقل.[2]

وفي الأخير نستنتج أن الكمامة هي القناع الحاجز الذي يعمل على تغطية الأنف والفم، بهدف التقليل من انتقال العدوى واستخدامها بشكل صحيح.

---

[1]- البروتوكولات الوقائية للتعليم العالي، هيئة الصحة العامة.
https://covid19.cdc.gov.se/ar/profissionals

[2]- منظمة الصحة العالمية، **استخدام الكمامات في سياق جائحة كوفيد 19**، إرشادات مبدئية، ديسمبر 2020، ص 4.

الفصل الثالث

أداء الأستاذ الجامعي

أولا: الأداء الوظيفي والعوامل المؤثرة فيه

1- العناصر المتداخلة في مفهوم الأداء

2- أبعاد الأداء

3- قياس وتقييم الأداء الوظيفي

4- العوامل المؤثرة في الأداء الوظيفي

ثانيا: الأستاذ الجامعي ومهامه

1- السمات والخصائص الواجب توفرها في الأستاذ الجامعي

2- مهام ووظائف الأستاذ الجامعي

3- معايير جودة أداء الأستاذ الجامعي

4- الأستاذ الجامعي بين طرائق التدريس التقليدية والحديثة

أولا: الأداء الوظيفي والعوامل المؤثرة فيه:

1- العناصر المتداخلة في مفهوم الأداء:

يتكون مصطلح الأداء من مكونين أساسيين هما: الفعالية، الكفاءة.

الفعالية: تعرف على أنها العلاقة بين النتائج المحققة والهداف المسطرة من قبل نظام ما، فكلما اقتربت النتائج المحققة بالهداف المسطرة كان نظام فعال والعكس صحيح.[1]

الكفاءة: تعرف على "أنها الاستخدام المثل للموارد المؤسساتية بأقل تكلفة ممكنة دون حصول أي هدر يذكر" كما تعني "عمل الأشياء بطريقة صحيحة، كما أن جوهر الكفاءة يتمثل في تعظيم الناتج، وتدني التكاليف محدودة ومعينة، بينما يحتوي الطرف الآخر على بلوغ الحد المقرر من النتائج بأقل تكلفة، وتقاس الكفاءة عادة من خلال نسبة المخرجات إلى المدخلات"[2]

من خلال ما سبق يتضح لنا أن أي الحصول على ما هو كثير مقابل ما هو أقل فكلما كانت المدخلات أقل كانت المخرجات أكثر، كان ذلك معبرا عن عنصر الكفاءة في الداء.

الإنتاجية: من خلال المفاهيم السابقة نلاحظ أن الثنائية (فعالية – كفاءة) هي أداة لتقييم النتائج، وبالتالي فالإنتاجية هي ما تعبر عن القدرة على خلق النتائج باستخدام عوامل إنتاج محددة خلال فترة زمنية محددة. أي أنها تقاس بمعياري الكفاءة والفعالية.

الإنجاز: هو مصطلح قريب لمصطلح الإنتاجية، وهو ما يبقي من أثر أو نتائج بعد أن يتوقف الأفراد عن العمل.

السلوك: يمكن تعريف السلوك بأنه كل ما يقوم به الأفراد من نشاطات وتصرفات وأعمال في المؤسسة التي يعملون بها.[3]

---

[1]- العياشي زرزار، بوشمال عبد الغاني، **إدارة رأس المال الفكري وانعكاساته على الداء الوظيفي**، عمان، الأردن، ط 1، جانفي 2020، ص 170.

[2]- إبراهيم محمد المحاسنة، مرجع سبق ذكره، ص 111.

[3]- العياشي زرزار، بوشمال عبد الغاني، مرجع سبق ذكره، ص ص 173، 174.

2- أبعاد الأداء: توجد مجموعة من الأبعاد للأداء من بينها البعد التنظيمي والبعد الاجتماعي:

أ- البعد التنظيمي: يقصد به أهم القواعد والإجراءات التنظيمية التي تبنى عليها المؤسسة في المجال التنظيمي لتحقيق أهدافها، ومن ثم يكون لإدارة المؤسسة معايير معتمدة في قياس الفعالية التنظيمية، وهذا يمكن للمؤسسة أن تصل إلى مستوى فعالية آخر ناتج عن المعايير الاجتماعية والاقتصادية، ويختلف عن الناتج المتعلق بالفعالية التنظيمية.

ب- البعد الاجتماعي: يشير البعد الاجتماعي للأداء إلى مدى تحقيق الرضا عند أفراء المؤسسة على اختلاف مستوياتهم، لأن مستوى رضا العاملين يعتبر مؤشرا على وفاء الأفراد لمؤسستهم، وتتجلى أهمية هذا الجانب في كون أن الأداء الكلي للمؤسسة قد يتأثر سلبا على المدى البعيد، إذا اقتصرت المؤسسة على تحقيق الجانب الاقتصادي وأهملت الجانب الاجتماعي لمواردها البشرية، ومن هنا يلزم عليها بالاهتمام بالمناخ الاجتماعي السائد داخل المؤسسة، ولكل ما له علاقة بطبيعة العلاقات الاجتماعية في المؤسسة.[1]

3- قياس وتقييم الأداء الوظيفي:

3-1- تعريف تقييم الأداء الوظيفي:

هي عملية إدارية منظمة ومستمرة لقياس وإصدار الأحكام، وتقييم نتائج تحقيق أهداف أداء العامل وفق معايير الأداء والسلوك المتعلقة بالعمل، وكيفية أداء العامل سابقا وحاليا، وكيف يمكن تطوير أدائه لمتطلبات وظيفته إلى مستوى أعلى مستقبلا، كما يحدد القدرات الكامنة لدى العامل والتي تمكن من الارتقاء في سلم التدرج الوظيفي.[2]

كما عرفه شحاذة وآخرون على أنه: "عملية يتم بموجبها تقدير جهود العاملين بطريقة منصفة وعادلة لتجري مكافأتهم بقدر ما يعملون وينتجون، وذلك بالاستناد إلى

[1]- إبراهيم محمد المحاسنة، مرجع سبق ذكره، ص ص 108، 109.

[2]- إبراهيم محمد المحاسنة، مرجع سابق، ص 119.

عناصر ومعدلات يتم بموجبها مقارنة أدائهم بها لتحديد مستوى كفايتهم في العمل الذي يعملون به"[1]

3-2- أهمية عملية تقييم الداء: تبرز أهمية عملية تقييم الأداء على النحو التالي:

- العمل على رفع الروح المعنوية للعاملين، وتحسين علاقات العمل.
- معرفة مستوى أداء الموظف خاصة فيما يتعلق بتطوير أدائه وتحسينه
- تزويد المنظمات بمؤشرات عن أداء العاملين ومشكلاتهم
- تمكين العاملين من معرفة نقاط ضعفهم وقوتهم في أعمالهم.
- الكشف عن مناحي الضعف في الأنظمة والقوانين وأساليب العمل والمعايير المتبعة وأساليب العمل.
- زيادة الدافعية لدى الموظف للاجتهاد والعمل أكثر لنيل احترام أرباب العمل.[2]

3-3- مراحل تقييم الأداء:

- **معايير الأداء:** هو المنهج النموذجي الملائم لتنفيذ البرامج المراد تحقيقها خلال فترة زمنية محددة، ووضع معايير قياس الأداء يأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، ومن الأهمية بمكان أن تفرق بين معايير الأداء ومعدلات الأداء، فإذا كانت معايير الأداء تمثل مدخلا يعبر عن الكفاءة في الأداء، فإن معدلات الأداء هو الواقع الفعلي للأداء.

- **نتائج التقييم:** تعتبر نتائج تقييم الأداء من أهم العوامل التي تكمن في إنجاز قرارات مرتبطة بمستقبل الموظف الوظيفي بالمنظمة مثل قرارات الترقية، والتدريب والفصل من الخدمة.[3]

---

[1]- هاشم فوزي دباس العيادي وآخرون، **إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، جامعة أردن، د ط، 2009، ص 252.

[2]- نوال بوعلاق: **إستراتيجية الموارد البشرية**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2019، ص ص 242، 243.

[3]- نوال بوعلاق، مرجع سابق، ص 243.

- **إخطار ضعف الداء:** تعقد مقابلة لتحليل الأداء من جانب الرؤساء للعاملين الذين يحصلون على تقدير منخفض، وذلك بهدف دفعهم لتحسين أدائهم، مع إخطارهم بجوانب القوة والضعف في أدائهم ولتشجيعهم على تلافي نواحي الضعف.[1]

4- العوامل المؤثرة في الأداء الوظيفي:

يمكن تقسيم العوامل المؤثرة في الداء الوظيفي إلى قسمين رئيسيين هما:

4-1- عوامل داخلية: تنشأ العوامل الداخلة المؤثرة في الأداء عن تفاعل بين العناصر الموجودة داخل المؤسسة:

أ- عوامل تقنية: ترتبط بالعناصر التالية:

- طبيعة الموارد الموجودة داخل المؤسسة وبالضبط تلك التي تستخدم أثناء الإنتاج.
- نوعية الخدمة المقدمة من طرف هذه المؤسسة.
- نسبة اعتماد هذه المؤسسة على الآلات مقارنة بالعمال.

ب- عوامل بشرية:

- عامل سن وجنس الفرد وقدراته الجسمانية والعقلية، والتي تؤثر في مدى استعداد الفرد لعامل وبذل الجهد.
- المستوى التعليمي للفرد ومدى اكتسابه للمعلومات والمهارات الجديدة التي تمكنه من تطوير قدراته ومهاراته.
- نوعية العلاقة بين العمال وهنا نشير إلى التنظيم غير الرسمي.

4-2- عوامل خارجية: وهي العوامل التي نجدها في المحيط الخارجي للتنظيم، وهناك من يصنف العوامل المؤثرة في الأداء على النحو التالي:[2]

---

[1]- محمد عبد الوهاب حسن عشماوي، **دور تقييم الأداء في تنمية الموارد البشرية**، القاهرة، ط 1، 2014، ص ص 171، 172.

[2]- زرطال لطيفة، **الاتصال التنظيمي وعلاقته بالداء الوظيفي دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، 2015/ 2016، ص 118، 119.

أ- **غياب الأهداف المحددة:** إن المنظمات التي تعمل دون أن يكون لها خطوط تفصيلية للأعمال فإنها لا تستطيع أن تقيس ما تحقق من إنجازات.

ب-**التسيب الإداري:** يعني ضياع ساعات العمل في أمور غير منتجة بل فد تكون مؤثرة بشكل سلبي على أداء الموظفين الآخرين.

ت-**مشكلات الرضا الوظيفي:** إن عدم الرضا الوظيفي أو انخفاضه لدى الموظفين يعتبر من العوامل المؤثرة التي تؤدي إلى تدني معدلات الأداء.[1]

إضافة إلى العوامل السابقة هناك عوالم أخرى من بينها:

- **المناخ التنظيمي:** يعتبر من العوامل المؤثرة على الأداء الوظيفي ومن أهم مكوناته:

- **الهيكل التنظيمي:** يعتبر من أهم عناصر المناخ التنظيمي تأثيرا على الأداء، وذلك من طريقة انسياب القرارات والأوامر من الإدارة العليا إلى الوسطى إلى التنفيذية، قدرته على تبسيط إجراءات العمل.

- **الظروف المادية:** تعبر عن مختلف العوامل التي تشكل مناخ العمل مثل الإضاءة، التهوية، والتسهيلات المشابهة بصفة عامة.

- **التكنولوجيا المستخدمة:** نظرا للتطور التكنولوجي السريع التغير المستور في الأنظمة والمعدات أصبح على كل مؤسسة الاهتمام بهذا الجانب لتمكين الأفراد العاملين. [2]

من خلال ما سبق يتضح لنا أن معرفة العوامل المؤثرة في الداء الوظيفي أمر هام بغية التحكم فيه مما يؤدي إلى العمل على حسب الجانب الإيجابي فيه ومحاولة التقليل من الجانب السلبي، للحفاظ على جودة الداء داخل المؤسسات ونحاجها.

ثانيا: الأستاذ الجامعي ومهامه

1- السمات والخصائص الواجب توفرها في الأستاذ الجامعي:

[1]- زرطال لطيفة، مرجع نفسه، ص 120.

[2]- إيمان بن محمد، **العوامل المؤثرة على الداء الوظيفي**، دراسة ميدانية بملبنة نوميديا بقسنطينة، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، د م، العدد 3، جامعة سكيكدة، جوان 2018، ص ص 245، 246.

الأستاذ الجامعي هو المدرس والمفكر إلي يسعى إلى اكتساب الطالب مختلف المعارف والنظريات، ولابد أن يمتلك سمات ومهارات لتطوير نفسه ومهنته، لهذا فالأستاذ الجامعي يمتلك مجموعة من الخصائص والسمات وهي:

- حب العمل وتقديس الحرية من أقوى الروابط التي تجمع أساتذة الجامعات.
- مرونة في التفكير والثقة بالنفس، وأن يكون منتظما وملتزما باحترام مواعيده وحضوره.
- الاهتمام بالحرم الجامعي وبيئة العمل.
- التمكن من المادة العلمية والقدرة على توصيل المعلومات.
- التمتع بالمهارة في مجال تخصصه عن التدريس والقدرة على استعمال التكنولوجيا الحديثة.[1]

كما يبين محمود عبير (2006) أن الأستاذ الجامعي يلزم عليه أن يتحلى بمجموعة من الصفات والسمات التي تؤدي به إلى التطور والنجاح، وأجملها في خمسة خصائص وهي:[2]

أولا: العلم والخشية من الله: قبل كل شيء وأول صفة يجب أن يتحلى الأستاذ قبل تكوينه في المجال الدراسي هي أن يخشى من الله سبحانه وتعالى وهي أهم الصفات اللازمة والمهمة لنجاح الأستاذ، والنية التي تكون داخله، وأن يكون واسع العلم والإخلاص في العمل.

ثانيا: الخلاق والقدوة الحسنة: أهم حاجة تظهر في شخصية الأستاذ عي خلق التصرف والسلوك، والتواضع والابتعاد عن الغرور، فالطالب الجامعي بحاجة إلى الأستاذ القدوة في سلوكياته وأخلاقه ليحمل شخصيته ويتصرف بها هو كذلك مع المجتمع، فالجامعة مستودع العلم والمعرفة والأخلاقيات الحسنة والدقة والنظام.

---

[1]- بواب رضوان، **الأداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام LMD**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21، جامعة محمد الصديق بن يجيب جيجل (الجزائر)، ديسمبر 2015، ص ص 80، 81.

[2]- فلوح احمد، **مواصفات أساتذة الجامعة من جهة نظر الطلبة**، دراسة ميدانية مقارنة بين الجنس والمستوى التعليمي والتخصص الجامعي والكلية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران، 2012- 2013،ص 66.

ثالثا: تحفيز الإبداع وتنميته: من أهم صفات الأستاذ الجامعي هو أن يكون مبدعا ومهتما بتنمية روح الابتكار للطلبة، ويتحقق من خلال حرصه على ما يجد فيه من أبحاث وتطور المادة العلمية، وأسئلته ومناقشاته.

رابعا: مواصلة البحث العلمي: كلما واظب الأستاذ الجامعي على إعداد البحوث العلمية اكتسب خبرة بحثية تامة، وارتقى بعقله وفكره في آفاق العلم والمعرفة.

خامسا: المهارة في الأداء: هنا يكون للأستاذ مهارة وخبرة في إيصال المعرفة والمعلومة للطالب بأوضح العبارات وأسهل الطرق دون تعقيدات والحماس لتدريس المادة.[1]

وقد توصلت لجنة من أساتذة الجامعات إلى تحديد الصفات الرئيسية التي يتميز بها عضو هيئة التدريس الجيد وهي:

- أن يكون خالصا في عمله ومتحمسا، وأن يلتزم بالتربية كمهنة قيمة في أدائه، وأن ينسجم ويتسق سلوكه وأخلاقه مع المستويات المهنية، وحسن المعاملة مع طلبته وباحترام، وأن يكون متاحا لطلابه عندما يرودون مقابلته، واحترام ما يقوله له الطلبة دون أي تصرف سيء، والعدل في تقييم الطلبة هي أهم حاجة، وأن يهتم بالمظهر الخارجي ويؤدي عمله بطريقة منتظمة وراقية.[2]

2- مهام ووظائف الأستاذ الجامعي:

يعتبر الأستاذ الجامعي المحور الأساسي في كل العجلة التعليمية والتربوية، ولذلك تعمل جميع الأدبيات الأكاديمية في العالم على دراسته والاهتمام بكل ما يتعلق ببرامج تكوينه وتقويمه وتحديد طبيعة مهامه ومسؤولياته، ومن هذا المنطلق يمكن حصر مهام ووظائف الأستاذ الجامعي فيما يلي:

أ- وظيفة التدريس والفعاليات الأكاديمية المتصلة بها:

[1]- فلوح احمد، مرجع سابق، ص 66.

[2]- محمد علي عزب، **التعليم الجامعي وقضايا التنمية**، سلسلة التربية والمستقبل العربي، كلية التربية، جامعة الزقازيق، الأنجلوالمصرية، 2011، ص 467.

من المؤشرات على كفاءة الأستاذ هو الأداء التدريسي الذي يقوم به، والذي يعتبر من المدخلات في تحقيق الأهداف التربوية، بل يعتبر العمل الرئيسي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، كما قد يعتبر المؤثر الأقوى في إحداث تغيرات مطلوبة لدى الطلبة الجامعيين.

ومن هناك يجب أن يتوفر في الأستاذ الجامعي سمات يستطيع من خلالها تحديد مخرجات التعليم، واستخدام الطرائق المتبعة في التدريس وتجديد أساليب التقييم المتبعة، والتخطيط لإعداد الدروس وإلقائها وتأليف الكتب في التخصص الذي يدرسه الأستاذ، وتطوير المناهج التدريسية في التخصص، وإتقان اللغة التي يدرس بها، وتنمية وتطوير الأداء البيداغوجي.[1]

ب- البحث العلمي: يعتبر البحث العلمي من أحد الوظائف الأساسية للأستاذ الجامعي لذا يلزم على أي أستاذ جامعي بإجراء البحوث وتطوير المعرفة، وعموما فإن وظيفة البحث العلمي التي يقوم بها الأستاذ الجامعي تتجلى فيما يلي:

- التدريب على البحث العلمي وأساليبه وتحققه أثناء إعداد درجتي الماجستير والدكتوراه.
- الاستمرار في ممارسة البحث العلمي والنشر العلمي في ميدان تخصصه
- القيام بالأبحاث الفردية والمشاركة في الأبحاث الجماعية النظرية والتطبيقية
- حضور حلقات البحث التي تنظم لصالح الباحثين المبتدئين والمشاركة في تنشيطها ومناقشتها.

إن مهمة البحث العلمي الوظيفة الثانية للأستاذ الجامعي، وهي المهمة التي تميز الأستاذ الجامعي عن غيره ممن يمارسون مهنة التعليم، ولكن أداء هذه المهمة يشهد قصور من طرف الأساتذة لأسباب متنوعة مما جعل هذه المهمة تنتهي عن كثير من الأساتذة بالانتهاء من شهادة الدكتوراه.[2]

ج- مهام خدمة المجتمع وتنميته: وظيفة خدمة المجتمع هي الوظيفة الأساسية الثالثة للأستاذ الجامعي، فالأستاذ الجامعي هو ليس مالكا للمعرفة ومصدرا لها فقط

[1]- بواب رضوان، مرجع سبق ذكره، ص 75.

[2]- فلوح احمد، مرجع سبق ذكره، ص ص 54، 55.

ولكن هو بمثابة عضو كامل في المجتمع الجزائري الذي يعيش ويتطور وينمو فيه، فالمطلوب منه هو مساهمته في خدمة المجتمع وتقديم كل أشكال المساعدة له، من مهامه أيضا تشجيع وتكوين الطالب من اجل تحقيق اندماجه الاجتماعي والمهني دون أن يتناقض نظام القيم الخاص به.

يعني ان الأستاذ الجامعي يعمل على تطوير وتنمية المجتمع من خلال تكوين أفراده وإكسابهم الكفاءات اللازمة لتسهيل اندماجهم المهني، وتجسيد قيم وثقافة المجتمع وتأدية الأنماط السلوكية المرغوب فيها.[1]

3- معايير جودة أداء الأستاذ الجامعي:

لقد ذكر كل من السميع وحوالة (2005) انه أصدرت وزارات التربية والتعليم العالي وثيقة لمعايير جدودة أداء الأستاذ تضمنت المعايير التالية:

- يوظف الأستاذ طرائق وأساليب تتوافق مع عناصر عملية التعليم وتحقق أهدافها.
- يستخدم الأستاذ في أدائه مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية مما يسهل عملية التعلم.
- يبرز الأستاذ في تدريسه خصائص المجتمع ويربط المؤسسة التعليمية بالواقع لتحقيق غايات المجتمع وأهدافه
- يعمل الأستاذ على تنمية شخصية الطالب وتطوير تفكيره وإكسابه المهارات.[2]
- قيام الأستاذ الجامعي بوضع خطط وإستراتيجيات نظرية وميدانية والعمل على تطويرها بشكل مستمر وفعال.
- تقديم دراسات علمية بهدف تطوير التنمية القومية في شتى الميادين
- نقل المعرفة العلمية والتكنولوجيا المعاصرة للطلبة

---

[1]- بسمة بن صالح، **مدى تكيف الأستاذ الجامعي مع أهداف نظام lmd من خلال عمليتي التدريس والتقييم**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه ل. م. د في العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016-2017، ص 38.

[2]- بودينار ليندة، **واقع جودة أداء الأستاذ الجامعي وبيئة العمل في الجامعة الجزائرية في إطار إصلاح التعليم العالي**، مجلة مجتمع تربية عمل، العدد 02، جامعة تيزي وزو، ديسمبر 2016، ص 52.

- الإلمام بحقل اختصاصه والتفهم العميق لموضوعه بما يمكنه من المساهمة في تطويره والقدرة على ربطه من موضوعه بتجارب تطويره.[1]

4- الأستاذ الجامعي بين طرائق التدريس التقليدية والحديثة:

4-1- الأستاذ الجامعي وطرائق التدريس التقليدية: الأستاذ الجامعي لا يكمن دوره فقط في رفع المستوى التعليمي فقط، بل يتخطى ذلك إلى بناء جيل او أجيال لتغيير المجتمع نحو الأفضل، وفي هذا الصدد توجد أسباب دعت أساتذة الجامعة الإبقاء على الطريقة التقليدية منها:

- أن النظام التعليمي القائم ومفردات المناهج تشجع بعض المدرسين وخاصة لحديثي العهد في التدريس على إتباع الطريقة التقليدية
- أن الطريقة التقليدية تعتمد على الثقافة التقليدية والتي تركز على إنتاج المعرفة
- أن الكثير من الأساتذة لم يتدربوا أو يشاركوا في دورات على استخدام الأساليب والطرق الحديثة أثناء التدريس
- سهولة استخدام الأستاذ للطرق التقليدية بالمفهوم التعليمي، حيث يدرس الأستاذ ويقوم بمهامه دون تعب أو مشقة، وهو ناقل وملقن للمعلومة.

4-2- الأستاذ الجامعي واستخدام الطرائق الحديثة:

إن الطريقة الحديثة تمكن الأستاذ عن طريق الممارسة وحذف الخطأ، وربط نتائج التعلم بما يفيد المتعلم والمجتمع، كما أنها تحقق تنمية الاطلاع المعرفي لدى الأستاذ، وتنمية قدرته في استخدام التكنولوجيا والأجهزة العلمية.[2]

[1]- هاشم فوزي دباس العيادي، مرجع سبق ذكره، ص 540.

[2]- طعمة مطير حسين، **الأستاذ الجامعي بين طرائق التدريس التقليدية والحديثة**، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد 28، سنة 2017، ص 60.

الإطار الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أولا: مجالات الدراسة

1- المجال الزمني

2- المجال المكاني

3- المجال البشري

ثانيا: منهج الدراسة

ثالثا: أدوات جمع البيانات

1- استمارة الاستبيان

2- الملاحظة بالمعايشة (المشاركة)

3- الوثائق والسجلات

أولا: مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني:

تمت الدراسة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المتواجدة بالقطب الجامعي 8000 مقعد بيداغوجي يقع بريق عين البيضاء، أنشأت هذه الأخيرة ابتداء بصفتها معهدا لسنة 2004 لتتحول إلى كلية طبقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 12-246 المؤرخ في 04 جوان 2012 الخاص بإنشاء جامعة خنشلة المتضمن بإنشاء الأقسام المكونة لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وهما على التوالي قسم العلوم الاجتماعية، وقسم العلوم الإنسانية، تتضمن التكوين في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية في الطورين الأول والثاني والطور الثالث.

قسم العلوم الإنساني: يضمن هذا القسم التكوين في شعبة العلوم الإنسانية في التخصصات التالية:

أ- على مستوى الليسانس:

- تخصص تاريخ عام
- تخصص الإعلام والاتصال

ب- على مستوى الماستر:

- تاريخ المقاومة والحركة الوطنية الجزائرية
- سمعي بصري

قسم العلوم الاجتماعية:

أ- على مستوى الليسانس:

- علم الاجتماع
- علم النفس العيادي
- تاريخ الفلسفة

ب- على مستوى الماستر:

- علم الاجتماع الحضري
- علم الاجتماع التنظيم والعمل

- علم النفس الصحة
- تاريخ الفلسفة

2- المجال الزمني:

ونقصد به الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة وذلك منذ البدء في طرح الموضوع والبحث إلى غاية الانتهاء من الدراسة ويشمل ذلك الدراسة بشقيها النظري والميداني وذلك وفقا لما يلي:

1-1- الجانب النظري: مباشرة وبعد أن تم ضبط موضوع الدراسة مع الأستاذة المشرفة منذ بداية شهر ديسمبر 2021 وجمع المادة المعرفية للمتغير المستقل إجراءات الحجر الصحي من خلال عملية البحث على شبكة الانترنيت، وجمع مراجع ودراسات سابقة حول موضوع الدراسة والاطلاع عليها بعد ذلك تم الشروع في إنجاز الفصول النظرية وضبطها وهذا كان في الفترة الزمنية الممتدة من شهر فيفري إلى شهر أفريل 2022.

1-2- الجانب الميداني: تزامن تقريبا مع الجانب النظري، وقد مر بالعديد من المراحل بداية بدراسة استطلاعية ميدانية والتواصل مع بعض الأساتذة وطرح الموضوع عليهم لاستطلاع آرائهم حول موضوع الدراسة وبعدها قمنا بتصميم استمارة استبيان ثم تقييمها بداية من طرف الأستاذة المشرفة ومجموعة من الأساتذة المحكمين في تخصص علم الاجتماع وبناءا على ملاحظاتهم تم تعديل الاستمارة وتوزيعها في 17 ماي 2022 إلى غاية 26 ماي 2022 وقمنا بتفريغ البيانات ومعالجتها ثم تحليل الجداول وتفسيرها وصياغة النتائج وكتابة التقرير النهائي للبحث

3- المجال البشري:

وهو المجال الذي يتم من خلاله أخذ عينة البحث تتضمن كل ما يتعلق بخصائص ومواصفات العينة.[1]

وقد تم اخذ عينة البحث من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة خنشلة، حيث بلغ العدد الإجمالي للأساتذة 88 أستاذ، وقد تم إتباع أسلوب الحصر الشامل

[1]- علي غربي، **إيجابيات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية**، منشورات جامعة قسنطينة، 2006، ص 67.

نظرا لصغر حجم مجتمع البحث، وبعد توقف ثلاثة أساتذة أصبح عددهم الإجمالي 85 أستاذا، حيث تم توزيعها على 85 أستاذ تم استرجاع 63 فقط.

ثانيا: منهج الدراسة

يستخدم المنهج لدراسة وإيضاح خصائص الظاهرة، ويتم اختياره بناء على طبيعة الدراسة، وفي الواقع لا يوجد منهج علمي واحد يمكن الاعتماد عليه للكشف عن الحقيقة لان طرق العلم تختلف باختلاف المواضيع التي يدرسها الباحث، ونظرا لطبيعة بحثنا الهادف لوصف ظروف معينة وإجراء تحليلات للوصول إلى النتائج وكان المنهج لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "لطريقة المنتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أوضاع معينة، بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وآثارها، والهدف الأساسي له هو تقرير حقائق قائمة لموضوع أو ظاهرة معينة، من أجل الوصول إلى المبادئ والقوانين المتصلة بظواهر الحياة والعمليات الاجتماعية"[1]

وعلى هذا الأساس تم اختيار هذا المنهج لدراسة الموضوع مهم من مواضيع إجراءات الحجر الصحي وتأثيرها على أداء الأستاذ الجامعي داخل المؤسسة الجامعية، ووصف ما أحدثته أزمة كوفيد 19 من تغيرات على مستوى أداء الأستاذ الجامعي.

ثالثا: أدوات جمع البيانات

[1]- محمود عرفان سرحان، **مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية**، رؤية معاصرة، دار الكتاب الجامعي، الجمهورية اللبنانية، الإمارات العربية المتحدة، ط 1، 2015 ، ص 170.

1- استمارة الاستبيان:

تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من مجتمع البحث، كونها أداة أساسية في الدراسة والأكثر استخداما في علم الاجتماع.

كما تعرف أيضا بأنها "أداة وأسلوب لجمع البيانات والمعلومات عن طريق استخدام استمارة مكونة من مجموعة من الأسئلة أو العبارات التقديرية التي تقدم مطبوعة غالبا أعدت لخدمة أغراض البحث، ويتم الإجابة عليها من قبل المبحوثين"[1]

فقد تم بناء استمارة استبيان أولية تتضمن مجموعة من الأسئلة ومتعلقة بالموضوع، حيث احتوت في البداية على 38 سؤال، وبعد ارسالها للأستاذة المشرفة وعرضها على المحكمين، قاموا بتقييمها وإعطاء ملاحظات، ثم تعديلها وحذف البعض من الأسئلة.

بعد تعديل استمارة الاستبيان ثم توزيعها باليد على أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وقد احتوت في شكلها النهائي على 30 سؤالا موزعة على 4 محاور

- يشتمل **المحور الأول** على البيانات السوسيوديمغرافية (الجنس، السن، الرتبة العلمية، التخصص، الخبرة المهنية)
- يشتمل **المحور الثاني** على 16 سؤالا بعنوان التعليم عن بعد.
- **المحور الثالث:** الإجراءات الاحترازية ويتضمن 9 أسئلة
- **المحور الرابع:** أداء الأستاذ الجامعي ويتضمن 5 أسئلة.

2- الملاحظة بالمشاركة:

تعرف الملاحظة على أنها الانتباه العفوي إلى حدث أو ظاهرة أو أمر ما، مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة الظاهرة وهي أداة مهمة من أدوات جمع البيانات.[2]

كان من السهل أن أقوم بعملية الملاحظة بالمشاركة، باعتباري طالبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، أين تم من خلالها ملاحظة أوضاع وسلوكيات أفراد العينة أثناء فترة جائحة كوفي -19- وما حدث من تغييرات داخل المؤسسة الجامعية.

---

[1]- محمود عرفان سرحان، مرجع سابق، ص 201.

[2]- حسام محمد مازن، **أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2012، ط 1، ص 107.

3- الوثائق والسجلات: وهي مجموعة الوثائق والإحصاءات المتحصل عليها من طرف المؤسسة، والتي لها علاقة بالموضوع كالبطاقات التقنية الخاصة بالكلية وأقسامها، وكذا موقع القطب الجامعي، وعدد الأساتذة ورتبهم العلمية.

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل البيانات الإحصائية
2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات
3- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
4- النتائج العامة

1- عرض وتحليل البيانات الإحصائية:

جدول رقم 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الاحتمال	التكرار	النسبة
ذكر	31	% 49.21
أنثى	32	% 50.79
المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

تشير النتائج المتحصلة عليها بعد تفريغ البيانات وجدولتها، وحساب عدد التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بتوزيع المبحوثين حسب الجنس، ومن خلال الجدول رقم (01) كانت نسبة قدرها 50.79 % من الأساتذة هم من جنس الإناث، في حين أن نسبة الأساتذة من جنس الذكور فهي 49.21 %، وهذا يدل على أن فئة الأساتذة بين الذكور والإناث متقاربة ولا يوجد تبيان كبير في عينة الدراسة من حيث خاصية الجنس وهذا ما يجعلنا ننتبه إلى أن جميع الأساتذة تأثروا بالجائحة.

جدول رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

الفئة العمرية	التكرار	النسبة
من 25– 30 سنة	4	% 6.35
من 31– 35 سنة	7	% 11.11
من 36– 40 سنة	12	% 19.05
من 41 – 45 سنة	18	% 28.57
46 سنة فما فوق	22	% 34.92
المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم أفراد مجتمع البحث تتراوح أعمارهم ما بين 46 سنة فما فوق، بنسبة 34.92 % تليها فئة من 41 إلى 45 سنة بنسبة

28.57 %، ثم تأتي فئة من 36 إلى 40 سنة بنسبة قدرها 19.05 %، بعدها تأتي فئة ما بين 31 و 35 سنة بنسبة 11.11 %، ثم تأتي الفئة التي شكلت أقل وهي من 25 إلى 30 سنة بنسبة 6.35 %

وهذا ما تبين لنا أن أغلبية المبحوثين هم كبار السن، وعامل السن له تأثير، وهذا راجع أولا لطبيعة الوظيفة [أستاذ جامعي]، حيث يتطلب التوظيف في هذا المنصب شهادة ماجستير سابقا، أو دكتوراه LMD حاليا، وهذا ما يؤكد البيانات الكمية في الجدول أعلاه في إمكانية الإصابة بوباء كوفيد –19– وهذا ما سيؤثر على أداء الأستاذ

جدول رقم 03: يمثل خصائص أفراد مجتمع البحث حسب متغير الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة
أستاذ التعليم العالي	3	% 4.76
محاضر – أ –	14	% 22.22
محاضر – ب –	25	% 39.69
مساعد – أ –	18	% 28.57
مساعد – ب–	3	% 4.76
المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الأساتذة الأكبر نسبة من خلال الرتبة العلمية هم أساتذة محاضر – ب– بنسبة 39.69 % تليها فئة متقاربة لها وهي فئة مساعد – أ – بنسبة 28.57 %، في حين كانت نسبة 22.22 % من أساتذة الرتبة محاضر – أ–، ثم تأتي أقل نسبة وهي 4.76 % من فئة الرتبة أستاذ التعليم العالي ورتبة مساعد ب –، وهذا ما ثبت كون نسبة أساتذة التعليم العالي ومساعد – ب– هم الأقل فئة من الفئات الأخرى، وهذا راجع لشروط وإجراءات التي تنتقل فيه من رتبة إلى الرتبة الأعلى، فمثلا الترقية من رتبة أستاذ مساعد – أ – إلى محاضر –ب– تتطلب مناقشة

الدكتوراه، والترقية من محاضر –ب– إلى محاضر –أ– تتطلب أعمال علمية وبيداغوجية من نشر مقال وغيره، والتي تتطلب في بعض الأحيان مدة زمنية طويلة.

جدول رقم 04: يمثل خصائص أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
علم اجتماع	26	% 41.27
فلسفة	6	% 9.52
تاريخ	12	% 19.05
إعلام واتصال	7	% 11.11
علم النفس	10	% 15.87
تخصص آخر	2	% 3.18
المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم الأساتذة يدرسون تخصص علم اجتماع بنسبة 41.27 %، وهذا ما يدل على ان أساتذة كلية العلوم الاجتماعية اكثر من كلية العلوم الإنسانية، وذلك راجع لكون مسابقات التوظيف في تخصص علم الاجتماع أكثر من المسابقات التي تفتح في باقي التخصصات.

جدول رقم 05: يمثل خصائص أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	12	% 19.05
من 6 إلى 12 سنة	27	% 42.86
من 13 إلى 19 سنة	20	% 31.74
20 سنة فما فوق	4	% 6.35
المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

تشير النتائج المتحل عليها من الجدول 05 أن أفراد العينة ذوي خبرة وأقدمية في العمل تتراوح أقدمتهم بين 6 سنوات و 12 سنة بنسبة 42.86 %، تليها فئة المبحوثين الذين تتراوح سنوات عملهم من 13 إلى 19 سنة بنسبة 31.74 %، أما فئة الأقل من

5 سنوات كانت نسبتهم 19.05 % وفي الأخير نسبة 6.35 % التي تمثل أفراد العينة أصحاب الأقدمية التي تفوق 20 سنة، وهذا ما يبين لنا أن خبرة الأفراد ليست طويلة في المؤسسة، وذلك لكون جامعة خنشلة لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تم فتحها على مستوى الجامعة سنة 2004.

جدول رقم 06: يوضح انتظام توفير الدروس في المنصة ووضوحها.

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	11	% 17.46
لا	35	% 55.56
نوعا ما	17	% 26.98
المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

من خلال البيانات الكمية الواردة في الجدول أعلاه الذي يمثل إجابات مجتمع البحث حول سؤالنا عما إن كانت المنصة توفر الدروس بشكل واضح ومنتظم، وكانت أكثر من نصف العينة قد أجابت بلا بنسبة 55.56 %، ونسبة 26.98 كانت إجابتهم بنوعا ما، أما النسبة الباقية التي تقدر بـ 17.46 % أجابت بنعم.

فنجد أن الفئة التي أجابت بنعم لم تواجه مشاكل في الوصول للمنصة وتنزيل الدروس بشكل واضح ومنتظم ولهم خبرة في استخدامها، أما الفئة التي أجابت بنوعا ما نجد أنهم محايدون مع منصة التعليم عن بعد كونها تطور التعليم وتسهل عليهم في التواصل مع الطلبة، وتنمية قدراتهم الفكرية، في حين أنها تحتاج إلى خبرة وتكوين في مجال التكنولوجيا لسهولة استخدامها، أما الفئة التي قد أجابت بلا، نجد أن معظمهم وجدوا صعوبة في استخدام منصة موودل لعدم وجود شبكة الانترنيت الكافية للدخول إليها، وهذا راجع إلى افتقار كل من الأساتذة والطلبة للخبرات المناسبة، ونقص المعلومات حول منصة موودل وعدم تلقي أي دورات بخصوص استخدام هذه المنصة فذلك يجعل الأمر صعبا على أداء الأستاذ الجامعي.

جدول رقم 07: يوضح اعتقاد أن التعليم عن بعد في ظل الجائحة يعد بديل للتعليم الحضوري

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	11	% 17.46
لا	36	% 57.14
نوعا ما	16	% 25.40
المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

يوضح هذا الجدول رأي أفراد العينة عما إذا كان التعليم عن بعد في ظل الجائحة يعد حلا بديلا للتعليم الحضوري أم لا، فكانت الأقلية 17.46 % قد أجابت بنعم، و 25.40 % أجابوا بنوعا ما، أما الأغلبية من عينة جامعة عباس لغرور كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة 57.14 % لم يوافقوا وأجابوا بلا.

وبملاحظة هذه النتائج نستنتج بأن أغلب المبحوثين لا يعتبرون نظام التعليم عن بعد كبديل للتعليم الكلاسيكي، وذلك راجع لبعض الأسباب منها؛ أنه لا ضرورة لتحول الجامعة الجزائرية إلى نمط التعليم عن بعد، خاصة في الوقت الحالي نظرا لغياب ثقافة تطبيق تكنولوجيا المعلومات، كما يضعف هذا النمط الحديث من دور الأستاذ كمؤثر بيداغوجي وتعليمي مهم، وهذا راجع إلى تعود الأساتذة والطلبة على الدروس الحضورية إلى التقليدية، وهذا هو بسبب رفضهم لفترة أن التعليم عن بعد يعد حلا للتعليم الحضوري.

جدول رقم 08: يوضح الصعوبات التي يواجهها الأستاذة عبر المنصات الالكترونية

الاحتمال	التكرار	النسبة	احتمال الإجابة بنعم	التكرار	النسبة
نعم	46	% 73.02	وجود ضعف شديد لشبكات الانترنيت	16	% 34.78
			صعوبة التكيف على الشرح الحديث من قبل الطلبة	5	% 10.87
			ضعف مواقع الجامعات وعدم تنظيمها بشكل دائم	14	% 30.43
			قلة الإمكانيات والوسائل المادية المدعمة لهذا التعليم	11	% 23.92
لا	17	% 26.98	/	/	/
المجموع	63	% 100	المجموع	46	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

من خلال الجدول أعلاه نجد أغلبية المبحوثين واجهوا صعوبات في تحفيزهم الدروس عبر منصات التعليم الالكتروني بنسبة 73.02 %، لأن التعليم عن بعد في الجزائر يتخلله الكثير من العراقيل، أغلبها والتي كانت أول سبب له، هي وجود ضعف شديد لشبكة الانترنيت والذي احتل نسبة قدرها 34.78 % كما نجد السبب الذي أدى إلى صعوبة الولوج إلى المنصة هو ضعف مواقع الجامعات، وعدم تنظيمها بشكل دائم بنسبة 30.43 %، أما السبب الثالث هو قلة الإمكانيات والوسائل المادية المدعمة لهذا التعليم بنسبة 23.92 %، وصعوبة التكيف على الشرح الحديث من قبل الطلبة بنسبة 10.87 %، ومن خلال هاته النتائج نستنتج بأن الأساتذة تعاني بنسبة كبيرة من عدم القدرة على التكيف مع التعليم الالكتروني، وهذا راجع إلى صعوبة تقييم الطلبة عن بعد، وهذا ما يؤثر على أداء الأستاذ الجامعي.

جدول رقم 09: يوضح عما قدمت الجامعة برامج تدريبية على منصة التعليم عن بعد

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	12	% 19.05
لا	51	% 80.95
المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

في هذا الجدول رقم 09 نجد أن أغلبية الأساتذة المبحوثين وبنسبة 80.95 % يقرون بأنهم لم يتلقوا دعوة للمشاركة في دورات تكوينية عن بعد، ووضع الدروس بصفة رسمية، في حين هناك نسبة قليلة تؤكد بأنها تلقت دورات تدريبية حول المنصات الرقمية بنسبة 19.05 %.

جدول رقم 10: يوضح تواصل أفراد العينة مع الطلبة عن بعد

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	44	% 69.84
لا	3	% 4.76
نوعا ما	16	% 25.40
المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

من خلال الجدول أعلاه، والبيانات الكمية فقد كانت أغلب إجابات المبحوثين تؤكد بأنهم تواصلوا مع طلبتهم بشكل مستمر رغم الظروف الصعبة التي مروا بها وذلك بنسبة 69.84 %، والذين أجابوا بنوعا ما كانت النسبة 25.40 %، وأقل فئة هم الذين أجابوا بلا بنسبة 4.76 %، وهذا يدل على ضرورة تواصل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة بسبب الجائحة التي فرضت عليهم بذل كل الطاقات واتخاذ إجراءات استعجاليه لضمان استمرارية العملية التعليمية.

جدول رقم 11: يوضح الطرق الأسهل لتواصل أفراد العينة مع الطلبة

الاحتمال	التكرار	النسبة

منصة موودل	4	% 6.35
الفايسبوك	40	% 63.49
البريد الالكتروني	19	%30.16
المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

يمثل هذا الجدول الطرق والتطبيقات المفضلة الأسهل عند مجتمع البحث للتواصل مع الطلبة عن بعد، حيث نجد أن أكبر نسبة منهم 63.49 % تفضل استخدام الفايسبوك، أما نسبة 30.16 % مقاربة للنسبة السابقة يفضلون استخدام البريد الالكتروني، وأقل نسبة هي 6.35 % يفضلون منصة موودل، وهذا يدل على أن نسبة الفايسبوك والبريد الالكتروني مقاربة جدا مقارنة بالذين يفضلون الولوج إلى المنصة، وهذا يعود إلى حتمية التواصل معهم ولابد من إيجاد طرق جديدة وإستراتيجيات سهلة للتفاعل والتواصل خارج الأوقات النظامية، وهذا ما أكده أغلب أفراد العينة والذين يتعاملون بخدمة مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة ناجعة للاتصال فيما بينهم نظرا لكونها أكثر وسيلة رسمية وأيضا فيما بينهم نظرا لكونها أكثر وسيلة رسمية وأيضا لأقدمية هذه التقنية ومعرفتهم لكيفية استخدامها.

جدول رقم 12: يوضح نتائج الطلبة من خلال التعليم عن بعد

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	4	% 6.35
لا	43	% 68.25
نوعا ما	16	% 25.40
المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

من خلال البيانات الكمية الواردة في الجدول أعلاه والتساؤل الذي يتمحور حول نتائج الطلبة من خلال التعليم عن بعد، فقد كانت أغلب إجابات المبحوثين لم تتلقى نتائج مرضية بنسبة 68.25 %، تليها نسبة 25.24 % والتي كانت إجابتهم بنوعا ما، وأقل نسبة 6.35 % يتلقون نتائج مرضية من خلال هذا التعليم، الذي فرضته عليهم

الجائحة، وهذا يدل على عدم أخذ هذا التعليم بعين الاعتبار، وصعوبة معرفة المستوى الحقيقي لكل طالب، وعدم استيعاب الطلبة للدروس عن بعد بسبب ضعف التواصل وغياب الشرح والمناقشة، وهذا يعتبر مؤشر مؤثر على أداء الأستاذ الجامعي.

جدول رقم 13: يوضح مساهمة تقنية التعليم عن بعد في نجاح العملية التعليمية

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	4	% 6.35
لا	35	% 55.56
نوعا ما	24	% 38.09
المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

يوضح هذا الجدول رأي الأساتذة عما إذا كانت تقنية التعليم عن بعد ساهمت في نجاح العملية التعليمية أم لا، فكانت الأقلية 6.35 % أجابت بنعم، تليها نسبة 38.09 % بأنها ساهمت نوعا ما، أما نسبة 55.56 % لم يوافقوا وأجابوا بلا، وبالتالي نستنتج أن تقنية التعليم عن بعد لم تساعدهم، لكونها جديدة وغير معدلة وتلقيهم إلى صعوبات، وهذا بسبب رفضهم لفكرة أن عملية التعليم عن بعد تساهم في نجاح العملية التعليمية.

وفئة الذين كانت إجابتهم بنوعا ما هذا يدل على أن التقنية رغم الجائحة كان لها تأثير على نفسية وصحة الأستاذ الجامعي إلا أنها لم تعرقل إلى حد بعيد سير الدراسة على حد سواء، لكنها لم تكن الأفضل من التعليم الحضوري.

السؤال 08: يتمحور التساؤل حول مساهمة خلية الإصغاء والتوجيه في نشر المحاضرات عن بعد، وهنا كان جميع افراد العينة يؤكدون بنسبة 100 % بانها تنشر المحاضرات عن بعد دون أي صعوبات، وهذا ما يدل على أنها هي الأسهل في استخدامهم لها والاعتماد عليها، والأنسب للطلبة في تحصيل الدروس دون أي خلل او مشاكل مقارنة بالمنصات الرقمية.

السؤال 09: يتمحور التساؤل حول عما إذا كانت خلية الإصغاء والتوجيه تنشر نقاط الامتحانات والأسئلة عن بعد باستمرار، كان جميع المبحوثين يؤكدون بنسبة 100 % بأنها تنشر نقاط الطلبة والأسئلة عن بعد وهي الأفضل من المنصات التي تصعب عليهم في نشر ما يتطلب منهم، وبالتالي هنا نتأكد بأن الخلية هي الأفضل والأنسب لجامعة عباس لغرور خنشلة.

جدول رقم 14: يوضح صعوبات خلية الإصغاء والتوجيه

الاحتمال	التكرار	النسبة	احتمال الإجابة بنعم	التكرار	النسبة
نعم	8	12.70 %	ضعف الشبكة	3	37.5 %
			غياب النشر الفوري للمعلومات والنتائج	5	62.5 %
لا	55	87.30 %	/	/	/
المجموع	63	% 100	المجموع	8	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

من خلال الجدول أعلاه نجد أن أغلب المبحوثين لم يواجهوا صعوبات في خلية الإصغاء والتوجيه، حيث بلغت نسبتهم 87.30 %، أما النسبة الباقية أجابوا بأنهم اعترضوا لصعوبات من خلال الخلية بنسبة 12.70 % لأسباب مقترحة من طرف أفراد العينة وهي: ضعف الشبكة بنسبة 37.5 % وغياب النشر الفوري للمعلومات والنتائج بنسبة 62.5 %، وهذا راجع لبعض الضغوطات التي تحدث داخل الجامعة، خاصة في فترة ما بعد الامتحانات لكن كانت هي الحل والأفضل استخداما لهم.

جدول رقم 15: يوضح مدى سهولة مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع الطلبة

الاحتمال	التكرار	النسبة	احتمال الإجابة بلا	التكرار	النسبة

نعم	36	% 57.14	/	/	/
لا	27	% 42.86	صعوبة تقييم الطلبة عن بعد	14	% 51.85
			عدم توفير الوسائل الالكترونية على جميع الطلبة	9	% 33.33
			عدم التزام الطلبة بمواعيد إرسال الأعمال	4	% 14.82
المجموع	63	% 100	المجموع	27	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

من خلال الجدول أعلاه، والنتائج المتحصل عليها نجد أن أغلبية الأساتذة يؤكدون بأن مواقع التواصل الاجتماعي سهلت عليهم في التواصل مع الطلبة بنسبة بلغت 57.14 %، في حين ان باقي أفراد العينة لم تسهل عليهم في التواصل مع طلبتهم بنسبة 42.86 %، وهذا ما أثبته بنتائج الجدول 11، وهذا راجع إلى أسباب معينة منها صعوبة تقييم الطلبة عن بعد، والذي بلغت نسبته 51.85 %، تليها نسبة 33.33 % المتمثلة في عدم توفير الوسائل الالكترونية على جميع الطلبة، وعدم التزام الطلبة بمواعيد إرسال الأعمال بنسبة 14.82 %، لكن بالمقابل تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي الأسهل استخداما في التواصل مع الطلبة والأساتذة وديمومة التفاعل بينهما.

جدول رقم 16: يوضح اعتقاد أن تقليص الوقت يساعد في تقليل مجهود الأستاذ أثناء تقديم المحاضرة

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	7	% 11.11

لا	39	% 61.90
نوعا ما	17	% 26.99
المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

من خلال البيانات الكمية الواردة في الجدول أعلاه والذي يمثل أن تقليص الحجم الساعي يساعد في تقليل مجهود الأستاذ أثناء تقديم المحاضرة، نجد أن أغلب إجابات المبحوثين معارضة لهاته العبارة والتي قدرت نسبتها 58.73 %، تليها الفئة التي أجابت بنوعا ما والتي بلغت نسبتها 30.16 % وأقل نسبة هي 11.11 % والتي أجاب بنعم.

من خلال هاته النتائج نستنتج ان تقليص الحجم الساعي من بين الإجراءات التي وضعتها وزارة التعليم العالي على الجامعات الجزائرية، ومن بينها جامعة عباس لغرور لولاية خنشلة، كونه مؤشر أثر على أداء الأستاذ الجامعي وذلك لعدم اكتفاء الوقت للشرح التام بكل فعالية من قبل الأساتذة، كما تسبب في الضغط عليهم في الشرح بشكل رهيب، وعدم انهاء البرنامج الدراسي كما ينبغي، وهو ما يؤثر كذلك على نوعية المادة المقدمة للطلبة واستيعابهم للبرنامج الذي لا يتحكم فيه الأستاذ.

جدول رقم 17: يوضح أن لنظام التفويج أثر إيجابي في نتائج الامتحانات

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	12	% 19.05
لا	51	% 80.95
المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يقرون بأن نظام التفويج ليس له أثر إيجابي في نتائج الامتحانات الرسمية والنهائية بنسبة بلغت 80.95 %، في حين نسبة بلغت 19.05 % من إجابات المبحوثين يرون أن له أثر إيجابي في النتائج، مما يفسر لنا أن طريقة التدريس بالتفويج غير ملائمة، وهذا ما يؤثر على مردودية أداء الأستاذ الجامعي، بكونه من بين الإجراءات والتي لم تلغى لحد الآن، التي تطرقت إليه الجامعة للدراسة وتقسيمها إلى دفعتين كل دفعة تدرس 15 يوما، ومقسمة إلى فترات صباحية ومسائية، مما يلزم على الأساتذة التحكم بالوقت المقتصر وإتباع الإجراءات المفروضة حتى ولو أثرت في أدائهم.

جدول رقم 18: يوضح مساهمة تقليص الحجم الساعي ونظام التفويج في الحفاظ على أداء الأستاذ

الاحتمال	التكرار	النسبة	احتمال الإجابة بلا	التكرار	النسبة
نعم	14	% 22.22	/	/	/
لا	49	% 77.78	عدم موالمة الوقت المخصص لشرح المادة المطلوبة مع حجم المادة التدريسية ذاتها	26	% 53.06
			عدم إنهاء البرنامج الدراسي	19	% 38.78
			وجود صعوبة في إيصال الفكرة للطلبة	4	% 8.16
المجموع	63	% 100	المجموع	49	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

من خلال البيانات الكمية الواردة في الجدول أعلاه والسؤال الذي يتمحور حول مساهمة تقليص الحجم الساعي، ونظام التفويج في الحفاظ على أداء الأستاذ الجامعي أم لا، فقد كانت أغلب إجابات المبحوثين بلا بنسبة بلغت 77.78 % وبنسبة 22.22% كانت إجابتهم بنعم، هذا يدل على الجديد والتقليص الساعي للدراسة، حيث أنهم ساهموا في الحفاظ على أدائه، أما أغلبية أفراد العينة تؤكد بان الحجم الساعي ونظام الدفعات لم يساهم في الحفاظ على أداء الأستاذ الجامعي مقارنة بالتعليم

الحضوري الذي يتيح لهم الوقت ويكون إنهاء البرنامج الدراسي بفعالية وانتظام، وما يؤكد رفضهم لهذا القرار الأسباب التالية منها عدم مواءمة الوقت المخصص لشرح المادة المطلوبة مع حجم المادة التدريسية ذاتها، والذي احتل اكبر نسبة قدرها 53.06 %، وعدم إنهاء البرنامج الدراسي بنسبة 38.78 %، والسبب الثالث هو وجود صعوبة في إيصال الفكرة للطلبة والتي كانت نسبتها 8.16 %، وهي من بين الأسباب التي أثرت على العملية التعليمية داخل المؤسسة الجامعية حسب مجتمع البحث.

جدول رقم 19: يوضح نظام الدفعات يناسب في إنجاز مهام الأستاذ الجامعي

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	11	% 17.46
لا	52	% 82.54
المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

يمثل هذا الجدول إجابات عينة البحث عما إذا كان نظام الدفعات يناسبهم في إنجاز مهامهم، فكانت إجابة معظمهم بنسبة 82.54 % بلا، وكانت إجابة 17.46 % منهم أجابوا بنعم.

وهذا يتضح بأن نظام الدفعات نظام فاشل بالنسبة لمجتمع البحث، كما يعتبر الوقت من أهم المعايير التي يقدم عليها أداء الطلبة، في حين أنه من أهم الإجراءات التي تقلل من خطورة انتشار الوباء كوفيد 19 داخل المؤسسة الجامعية، لكنه لم يناسبهم في إنجاز مهامهم، وهذا ما يجعل أداء الأستاذ يتغير حتما وفقا للمتطلبات الحالية لاستمرار التعليم العالي.

جدول رقم 20: يوضح أن التباعد الجسدي من أهم الإجراءات الوقائية من انتشار العدوى

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	47	% 74.60
لا	2	% 3.18
نوعا ما	14	% 22.22

المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

استنادا إلى نتائج الجدول أعلاه، فإننا نلاحظ أن نسبة 74.60 % من مفردات البحث صرحوا بأن التباعد الجسدي من أهم الإجراءات الوقائية لتفادي انتشار العدوى داخل الجامعة، وبنسبة 22.22 % كانت إجابتهم بنوعا ما، وأقل نسبة هم الذين أجابوا بلا بلغت نسبتهم 3.18 % إن ما يعزز إجابات المبحوثين أن التباعد الجسدي هو حل لاستمرارية الدراسة، والتقليل من انتشار الفيروس بينهم، وكان أول إجراء وضعته الجزائر بعد تجربة الصين، ومن ثم تطبيقه على الجامعات مع احترام شروط التباعد الجسدي، وعليه يمكن القول حسب ما تم تحليله أن التباعد الجسدي يقلل من انتشار العدوى ويحافظ على صحة وأداء الأستاذ الجامعي.

جدول رقم 21: يوضح مدى فحص درجة الحرارة في الجامعة

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	/	/
لا	24	% 38.10
أحيانا	39	% 61.90
المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم 21، أن أغلب مجتمع البحث صرحوا بأنه أحيانا ما تقوم الجامعة بفحص درجة الحرارة عند البوابة الرئيسية والتي كانت من أهم الإجراءات الاحترازية التي تعتمد عليها الجامعات الجزائرية، وهذا يدل على عدم أخذها بعين الاعتبار وتطبيقها بشكل مستمر، مما يؤثر على سيرورة التعليم الجامعي وأداء أعضاء هيئة التدريس، أما النسبة التي تليها صرحوا بأنه لم يكن تطبيق لهذا الإجراء بنسبة 38.10 %، في حين لا يوجد أي أستاذ صرح بأنه هناك تطبيق تام ومستمر لفحص درجة الحرارة، وهذا يدل على نقص الوعي ولا وجود لتطبيق صارم حول هذا

البروتوكول الصحي، والذي يعتبر من أهم التدابير الوقائية التي تبين الأعراض الأولية للإصابة بالفيروس.

جدول رقم 22: يوضح تطبيق التباعد الجسدي داخل الجامعة

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	12	% 19.05
لا	32	% 50.79
نوعا ما	19	% 30.16
المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا بأن تطبيق التباعد الجسدي داخل الجامعة لم يكن ناجحا بنسبة 50.79 %، في حين أجابوا بعض أفراد العينة بأنه كان ناجحا نوعا ما بنسبة 30.16 %، أما الأقل نسبة هم الذين أجابوا بنعم وبلغت نسبتهم 19.05 %، ومن خلال هاته النتائج نستنتج بان تطبيق هذا الإجراء لم يتم بالجدية اللازمة من طرف الأسرة الجامعية، وهذا من خلال النتائج الكمية المدونة في الجدول، بالرغم من أن هذا الإجراء قد يؤثر عملية التفاعل بين الطلبة والأساتذة، التي تعد من وسائل التواصل بينهم هذا ما جعلهم لم يلتزموا بإجراءات التباعد الجسدي باستمرار.

جدول رقم 23: يوضح مدى تطبيق الإجراءات الوقائية داخل الجامعة

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	14	% 22.22
لا	22	% 34.92
نوعا ما	27	% 41.86

المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

في هذا الجدول رقم 23، نجد أن أغلبية المبحوثين وبنسبة 34.92 % يقرون بأنهم لم يلتزموا بتطبيق الإجراءات الوقائية باستمرار داخل المؤسسة الجامعية، وهناك نسبة بلغت 42.86 % يؤكد بأن معظم الأساتذة أجابوا بنوعا ما، تليها النسبة الذين أجابوا ينعم قدرها 22.22 % هنا نستنتج بان مجتمع البحث لم يطبقوا تطبيق تام لهاته الإجراءات، وهذا راجع لعدم تكيفهم مع تطبيق البروتوكول الصحي ولا يتحملون استخدام القناع الواقي والمعقم وغيرها طوال اليوم، في حين نجد أفراد العينة الذين التزموا بإجراءات الحجر الصحي دليل على وعيهم بأنها هي السبيل الوحيد للحد من انتشار الوباء.

جدول رقم 24: يوضح تأثير ارتداء الكمامة في إلقاء الرسالة الشفهية

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	47	% 74.60
لا	16	% 25.40
المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

من خلال البيانات الكمية الواردة في الجدول أعلاه، والسؤال المتمحور حول تأثير ارتداء الكمامة على الأستاذ في القاء الدروس للطلبة، فقد كانت أغلب إجابات المبحوثين بنعم حيث بلغت نسبتهم 74.60 %، أما النسبة الباقية أجابوا بلا بنسبة 25.40 %.

من خلال النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة، نستنتج بان ارتداء الكمامة شكلت معوقا تعليميا ذا علاقة صحية تتصف بإجراءات وقائية خاصة وبعدم الاستقرار، كما ادت إلى التقليل من عملية التفاعل أثناء تواصله الشفهي التعليمي، وعدم فهم الطلبة لما يقدمه لهم من معلومات مما يؤدي إلى اضطراب العملية التواصلية، وذلك يؤثر سلبا على أداء الأستاذ الجامعي داخل الجامعة.

جدول رقم 25: يوضح تقليل الاتصال الجسدي داخل الجامعة

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	56	% 88.89
لا	7	% 11.11
المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

استنادا إلى نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 88.89 %، صرحوا بان تقليل الاتصال الجسدي بالمصافحة والعناق أدى إلى سلامة صحتهم داخل الجامعة، أما النسبة الباقية هي 11.11 % كانت إجابتهم بلا وهذا ما أثر عليهم داخل المؤسسة لعدم تطبيق صارم لهاته الإجراءات وتعرضهم للإصابة بالفيروس، لكن التقليل من المصافحة والاختلاط أمر مهم جدا يقلل من خطورة الإصابة بالفيروس.

جدول رقم 26: يوضح تعبير ارتداء الكمامة عن مدى وعي وثقافة الأساتذة حول الأوبئة

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	49	% 77.78
لا	14	% 22.22
المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا بأن ارتداء الكمامة عبر عن مدى وعي وثقافة الأساتذة حول الأوبئة بنسبة 77.78 %، و 22.22 % قالوا بأنها لا تعبر عن مدى وعيهم لمخاطر الوباء وأعراضه، وبالتالي يمكن القول بأن ثقافة ارتداء الكمامة الصحية في حقيقة الأمر هي تعبير عن مدى وعي وثقافة الأفراد حول الأمراض والأوبئة، وأهميتها في وقاية الأفراد من احتمالات الإصابة بالأمراض المعدية.

جدول رقم 27: يمثل مساهمة الإجراءات الاحترازية في استمرار العملية التعليمية حضوريا

الاحتمال	التكرار	النسبة	احتمال الإجابة بلا	التكرار	النسبة
نعم	46	% 73.02	/	/	/
لا	17	% 26.98	عدم فهم الطلبة للأستاذ في إلقاء المحاضرة عند ارتداءه للكمامة	5	% 29.41
			خلق ضغوطات نفسية على الأستاذ	3	% 17.65
			لا يوجد تطبيق تام للإجراءات داخل الجامعة	9	% 52.94
المجموع	63	% 100	المجموع	17	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

من خلال البيانات الكمية الواردة في الجدول أعلاه، والسؤال المتمحور حول مساهمة الإجراءات الاحترازية في استمرار العملية التعليمية حضوريا، فقد كانت أغلب إجابات المبحوثين بنعم بنسب 73.02 %، تليها نسبة 26.98 % الذين كانت إجابتهم بلا، بسبب عدم وجود تطبيق تام للإجراءات داخل الجامعة بنسبة 52.94 %، وعدم فهم الطلبة للأستاذ في إلقاء المحاضرة عند ارتداءه للكمامة بنسبة 29.41 %، أما السبب الأخير هو خلق ضغوطات نفسية على الأستاذ بنسبة 17.65 %.

ومنه يمكن القول أن أغلب المبحوثين يقرون بأن الالتزام بالتدابير الوقائية ساهم في استمرار الدراسة الجامعية حضوريا، رغم انه لا يوجد تطبيق صارم للبروتوكول الصحي، وذلك بسبب نقص الوعي الصحي.

جدول رقم 28: يوضح استخدام الأساتذة المعقم ومسافات الأمان داخل الجامعة

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	38	% 60.32
لا	11	% 17.46
أحيانا	14	% 22.22
المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا بأن أغلب المبحوثين كانوا يستخدمون المعقم الكحولي ويحترمون مسافات الأمان باستمرار بنسبة 60.32 %، مقارنة بالذين أجابوا بلا كانت 17.46 %، أما الذين أجابوا بأحيانا بلغت نسبتهم 22.22 %، وهي نسبة متقاربة مع الذين كانت إجابتهم بلا.

ومما يفسر لنا أن استخدام المعقم الكحولي واحترام المسافات داخل المؤسسة أصبح من الضروري، تعتبر بعض السلوكات والممارسات اليومية تماشيا مع الوضع الصحي وهذا ما أثر على طبيعة ونمط التواصل.

جدول رقم 29: يوضح شعور الرضى بنظام التعليم عن بعد

الاحتمال	التكرار	النسبة	احتمال الإجابة بلا	التكرار	النسبة
نعم	5	% 7.94	/	/	/
لا	41	65.08 %	عدم وضوح الأهداف التعليمية لكي تدرس من خلال التعلم من بعد	9	% 21.96
			المقررات الدراسية غير مهيأة لكي تدرس من خلال التعلم عن بعد	16	% 39.02
			عدم فعالية أدوات التعليم عن بعد	16	% 39.02
نوعا ما	17	26.98 %	/	/	/
المجموع	63	% 100	المجموع	41	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

من خلال البيانات الكمية الواردة في الجدول أعلاه والسؤال الذي يتمحور حول رضى مجتمع البحث بنظام التعليم عن بعد، فقد كانت أغلب إجابات المبحوثين غير راضية بهذا النظام الذي فرضته جائحة كوفيد- 19 - بنسبة 65.08 %، تليها نسبة 26.98 % الذين كانت إجابتهم بنوعا ما، في حين كانت نسبة 7.94 % من أفراد العينة عبروا عن رضاهم عن نظام التعليم عن بعد، والأسباب التي برروا بها مجتمع البحث عن عدم تكيفهم مع هذا النمط الجديد من التعليم منها: عدم فعالية أدوات التعليم عن بعد، والمقررات الدراسية غير مهياة لكي تدرس من خلال التعليم عن بعد

بنسبة متساوية 39.02%، وعدم وضوح الأهداف التعليمية لكي تدرس من خلال التعليم عن بعد بلغت نسبته 21.96 %.

من خلال هاته النتائج نستنتج بان نظام التعليم عن بعد في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية خاصة هو نظام فاشل في بداياته، نظرا لعدم تطبيقه بصفة رسمية، وعدم وضع برامج تكوينية في هذا المجال للأساتذة.

جدول رقم 30: يوضح مناقشة أفراد العينة إيجابيات وسلبيات البحوث الميدانية في فترة الجائحة

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	16	% 25.40
لا	47	% 74.60
المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلب مجتمع البحث لم يناقشوا إيجابيات وسلبيات البحوث الميدانية للطلبة في فترة الكوفيد، حيث بلغت نسبتهم 74.60 %، مقارنة بالذين كانوا يناقشوا عروض الطلبة كانت فئة قليلة بنسبة 25.40 %، هذا ما يؤثر على أداء الأستاذ الجامعي من خلال عدم معرفة مستوى الطالب عند عدم مناقشته للبحوث، وهذا راجع لتقليص الحجم الساعي والمقاييس التي تدرس عن بعد.

جدول رقم 31: يوضح تقديم الأساتذة للطلبة ملخصات المادة التعليمية

الاحتمال	**التكرار**	**النسبة**
نعم	37	% 85.73
لا	26	% 41.27
المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

من خلال البيانات الكمية الواردة في الجدول أعلاه، نجد أغلب المبحوثين كانت إجابتهم بنعم بنسبة 58.73 %، وهذا يعود إلى نقص التواصل المباشر في ظل الجائحة، بسبب تقليص الحجم الساعي للدراسة، هذا ما جعلهم يلجئون إلى طريقة تقديم ملخصات في جميع الوحدات والمقاييس، في حين نجد ان نسبة 41.27 %، من المبحوثين كانت إجابتهم ب "لا"، وهذا راجع لحجم الكم المعرفي [مفردات القياس] الذي لم يسمح لهم باستيعاب كل ما تم عرضه في الملخصات.

جدول رقم 32: يوضح اختيار الأساتذة لطرق التعليم

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	9	% 14.29
لا	32	% 50.79
كلتا الطريقتين	22	% 34.92
المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

من خلال البيانات الكمية الواردة في الجدول أعلاه، نلاحظ أن أعلى نسبة 50.79 % الإجابة بلا، أي أنهم لم يتخلوا عن الطريقة التقليدية ولم يتعاملوا مع ما هو متوفر من وسائل حديثة، وتليها نسبة 34.92 % التي تخص الإجابة بكلتا الطريقتين، أي أنهم يريدون التعامل بالطريقة الكلاسيكية والطريقة الحديثة في حالة التطور وتوفير متطلبات التعليم عن بعد، وأدلى نسبة 14.29 % حيث أجاب المبحوثين على أنهم يستطيعون التخلي عن الطريقة التقليدية ويلجئون إلى الطريقة الحديثة.

ورغم ذلك يمكننا أن نستنتج بأن التعليم الكلاسيكي هو الأنسب والأفضل، وعليه يبقى التعليم الالكتروني مجرد وسيلة تدعيمية للتعليم التقليدي الذي لا يزال يفرض وجوده على المنظومة التعليمية.

جدول رقم 33: يوضح مدى التزام الأستاذ بإنهاء البرنامج الدراسي خلال الجائحة

الاحتمال	التكرار	النسبة

نعم	10	% 15.87
لا	21	% 33.33
نوعا ما	32	% 50.80
المجموع	63	% 100

المصدر: استمارة الاستبيان

من خلال الجدول أعلاه نجد أغلب المبحوثين أجابوا بنوعا ما عن التزامهم بإنهاء البرنامج الدراسي خلال فترة كورونا بنسبة 50.80 %، تليها نسبة 33.33 % أجابوا بلا، والذين أجابوا بنعم كانت نسبة ضئيلة قدرت بـ 15.87 %، وهذا يدل على أن إجراءات الحجر الصحي التي أقرتها وزارة التعليم العالي أثرت على البرنامج الدراسي، وهذا ما يؤثر كذلك على أداء الأستاذ الجامعي، وذلك راجع لتقليص الوقت، الذي ينتج جهد مضاعف من طرف الأستاذ.

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

2-1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى:

من خلال النتائج المتوصل إليها بعد تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى، والتي تنص أن التعليم عن بعد أثر على أداء الأستاذ الجامعي داخل المؤسسة الجامعية، توصلنا إلى نتيجة مفادها ان التعليم عن بعد أثر سلبا على أداء الأستاذ الجامعي، لأنه مازال في بداياته، ووليدا لظروف خاصة (جائحة كورونا)، كما اتضح لنا أن التعليم عن بعد بالشكل الذي طبقته الجامعة خلال فترة الحجر الصحي بفعل جائحة كورونا لم يكن قادرا على تحقيق الاستمرارية المرجوة للتعليم الجامعي، وكانت

مساهمته ضعيفة في التعليم التقليدي، وهذا ما تأكد من خلال إجابات أغلب المبحوثين كما ظهر في الجداول (6، 7، 12، 13، 29).

كما أظهرت لنا نتائج الجداول (8، 9، 11) ان أغلب الأساتذة وجدوا صعوبة في الولوج إلى المنصات الرقمية الخاصة بالتعليم عن بعد ومن بينها منصة موودل، وهذا راجع إلى افتقار كل من الأساتذة والطلبة للخبرات المناسبة، ونقص المعلومات حول المنصة الرقمية، وإلى عدم تلقي أي تكوين أو دورات بخصوص استخدام هذه المنصة، وعدم توفر البنية التحتية الكافية لإنشاء هذه المنصة، بحيث تحتاج هاته الإمكانيات لجهد كبير وفترة زمنية كافية، ولقد كانت كل هذه الصعوبات لها أثر سلبي على العملية التعليمية وعلى أداء الأستاذ.

ومن خلال النتائج أيضا، نجد أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الفيسبوك والايمايل المهني الخاص بهم للتواصل مع طلبتهم عن بعد، وهذا ما تأكد لنا من خلال إجابات المبحوثين في الجداول (10، 11، 15).

أما بالنسبة لتقليص الحجم الساعي ونظام التفويج من خلال إجابات المبحوثين في الجداول (16، 17، 18، 19، 30، 31، 33) توصلنا إلى نتائج مفادها أن هاته الإجراءات التي أقرتها وزارة التعليم العالي والتي فرضتها عليهم الجائحة لم تكن مساهمة في نجاح التعليم العالي، وهذا راجع لعدم إنهاء البرنامج الدراسي كما ينبغي، وإلغاء بعض النشاطات التي يقوم بها الأستاذ من بينها مناقشة البحوث الميدانية، وإلغاء حصص الأعمال الموجهة، وهذا ما يؤدي إلى عرقلة العملية التعليمية.

كما أظهرت لنا نتائج الجدول الخاصة بخلية الإصغاء والتوجيه أنها هي الأنسب والحل البديل للمنصات الرقمية.

ومما سبق يمكن القول بأن الفرضية الفرعية الأولى قد تحققت.

2-2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

بناء على تحليل الجداول المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على أن الإجراءات الاحترازية أثرت على أداء الأستاذ الجامعي، توصلنا إلى نتائج مفادها أن الإجراءات التي وضعتها الجزائر لمواجهة أزمة فيروس كورونا تبقى مقبولة نوعا ما مقارنة بالدول الأخرى، وان تطبيق هاته الإجراءات من بينها التباعد الجسدي وفحص

درجة الحرارة لم يكن تطبيق ناجح ومستمر في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، رغم أهميتها لكن تبقى كحلول جزئية لمنع انتشار العدوى، وهذا ما تؤكده لنا نتائج الجداول (20، 21، 22، 23).

كما أظهرت لنا نتائج الجداول (24، 27) أن ارتداء الكمامة شكل معوقا تعليميا في إلقاء الرسالة الشفهية للطلبة، وخلق ضغوطات نفسية على الأستاذ، فمع هذه الجائحة وإجراءات الحجر الصحي فقد تغيرت الممارسات اليومية التي أثرت في طبيعة التواصل والدراسة، لكن يبقى الوعي هو الأساس للقضاء على انتشار العدوى بين أفراد الأسرة الجامعية ومن خلال هاته الإجراءات تم فتح الجامعات واستمرار العملية التعليمية حضوريا، وهنا يمكن القول بأن الفرضية قد تحققت نسبيا.

2-3- الإجابة على الفرضية الرئيسية:

من خلال مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات الجزئية تم إثبات الفرضية الرئيسية والتي تنص على : أثرت إجراءات الحجر الصحي على أداء الأستاذ الجامعي داخل المؤسسة الجامعية.

3- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: لـ "بلقاسم أسماء"، "يوسف حنطابلي" بعنوان العملية التعليمية في ظل وباء كورونا والحجر الصحي

من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة هي:

- أن الحجر الصحي أدى إلى عرقلة إتمام تطبيق التعليم عن بعد عبر شبكة الانترنيت في المؤسسات التعليمية، وهذا ما وجدناه يتطابق مع دراستنا من خلال تأثير الحجر الصحي على العملة التعليمية.
- التعليم عن بعد في فترة الحجر الصحي لم يتحقق والالتزام بالحجر الصحي لم يكن مطبق بدقة، وهذا ما وجدناه في دراستنا بان التعليم عن بعد في الجامعة لا

يزال في بداياته ولم يتحقق بدرجة كبيرة، وأن الالتزام بتطبيق إجراءات الحجر الصحي لم يكن بصورة مثالية.

- الحجر الصحي في ظل وباء كورونا هو سبب عرقلة العملية التعليمية، هنا نقول أنها تتشابه مع نتائج دراستنا، فرغم الظروف الصعبة التي مر بها الأستاذ خلال الجائحة إلا أنها لم تعرقل إلى حد بعيد سير العملية التعليمية.

الدراسة الثانية: لـ "بدر الدين بوساق، يوسف لورنيق" بعنوان: تفاعل الأساتذة الجامعين مع التعليم الالكتروني في ظل إنتشار فيروس كورونا.

من أهم ما توصلت إليه الدراسة السابقة من نتائج: أن مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا متوسط، وهذا ما توصلنا إليه في دراستنا، وأن الأساتذة الجامعيين لم يتقبلوا هذا النوع من التعليم لغياب متطلباته وإمكانياته.

كما أكدت نتائج الدراسة السابقة على تفعيل المكتبات الالكترونية بالجامعات وهذا ما وجدناه يتطابق مع دراستنا من خلال توفير شبكات الانترنيت والحث على دورات تكوينية حول التعليم الالكتروني.

الدراسة الثالثة: لـ "عبد الحليم بوقندورة، وبلقاسم بلقيدوم" بعنوان: درجة امتلاك الأساتذة الجامعين لمهارات استعمال منصة Moodle في التعليم عن بعد

خلصت الدراسة السابقة أن مستوى امتلاك الأساتذة الجامعيين لمهارات استعمال منصة Moodle في التعليم عن بعد متوسط، وهو ما وجدناه في نتائج دراستنا أن أغلب الأساتذة وجدوا صعوبة في الولوج إلى المنصات الرقمية الخاصة بالتعليم عن بعد، وعدم مساهمة هاته التقنية بفاعلية في نجاح العملية التعليمية.

- إنجاح التعليم عن بعد المعتمد على هذه المنصة، يتطلب توفير شروط لازمة على رأسها تبني إستراتيجيات فعالة لتدريبهمن وتكييف الدورات التكوينية بغية تمكين الأساتذة من المهارات الرقمية لاستعمال هذه الوسيلة التكنولوجية، ومن خلال دراستنا وجدنا أن الأساتذة لم يتلقوا دعوة للمشاركة في دورات تكوينية عن بعد، وعدم وجود تحضير مسبق تبني نظام التعليم عن بعد.

الدراسة الرابعة: لـ "بن حجوبة حميد وبصور عقيلة"ن بعنوان: واقع أداء الأستاذ الجامعي في ظل تحقيق الجودة التعليمية من وجهة نظر الطلبة.

– توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن التأكد على بقاء أداء الأستاذ الجامعي متوسط حسب الظروف المتوفرة والوسائل المتاحة له في الجامعة الجزائرية، وهذا ما وجدناه في دراستنا أن أداء الأستاذ الجامعي كان متوسط حسب الظروف الصحية بسبب الجائحة -Covid -19.

4- النتائج العامة:

1- غياب احترام الحجر الصحي بسبب تدهور الأوضاع التعليمية والاجتماعية.

2- هناك صعوبات وعواقب تشهدها الجامعة كغيرها من الجامعات الجزائرية، من الناحية التقنية كضعف البنى التحتية وعدم التحكم الجيد في التقنيات الحديثة.

3- إن نجاح التعليم عن بعد يتطلب بذل وتضافر الجهود من طرف الجميع (وزارة التعليم العالي، إدارات المؤسسات الجامعية، الأساتذة والطلبة)

4- صعوبة تقييم الطلبة عن بعد خلال فترة الحجر الصحي، ومعرفة مستواهم الحقيقي.

5- استمرارية ونجاح أداء المؤسسة الجامعية عن طريق التعليم عن بعد تتطلب درجة كبيرة من التحول الرقمي.

6- الأزمة الصحية الحالية هي فرصة حقيقية لتطوير واستخدام التعليم عن بعد.

7- استخدام المعقم الكحولي باستمرار داخل المؤسسة الجامعية.

8- أظهرت الدراسة داخل الجامعة، أن ليس الكمامة من بين الإجراءات التي تعيق الرسالة التعليمية (الشفهية).

9- ضرورة إتباع التباعد الجسدي لسلوك وإجراء أساسيا في المؤسسة.

10- مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، الايمايل) الأفضل والأسهل استخداما خلال فترة الحجر الصحي.

11- خلية الإصغاء والتوجيه كبديل للمنصات الرقمية، والأنسب في جامعة عباس لغرور لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

خاتمة

خاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة نستنتج أن الأستاذ الجامعي هو العنصر الأساسي في نجاح العملية التعليمية وتحسين كفاءة المؤسسات الجامعية، خاصة مع التغييرات التي حدثت على هذه المنظومة، وأن الإيجابية في أمر التعليم عن بعد هو تدخل مفهوم تدريس عن بعد والحقيقة منه فقط، دون تطبيق تام لوجود مجموعة من النقائص والصعوبات، وكل هاته الإجراءات جاءت بشكل مفاجئ، وصعوبة استيعابهم لهاته المسألة، رغم انه يعتبر في الوقت الحالي الحجر الصحي الأكثر فاعلية للتحكم في تفشي فيروس كورونا، حيث أظهرت العملية قصورا وضبابية في التطبيق كما أظهرتها نتائج الدراسة، إلا أنها تبقى فرصة تجربة يمكن تنميتها واستغلالها من خلال عملية التقييم للاعتماد على التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنيت في الظروف العادية، وتجهيز الجامعة وتزويدها بما يلزم.

وما كانت دراستنا هذه إلا محاولة يسيرة لتسليط الضوء حول إجراءات الحجر الصحي وتأثيرها على أداء الأستاذ الجامعي.

من خلال دراستنا الميدانية هناك مجموعة من الاقتراحات منها:

– حث أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على استخدام تقنيات التعليم الالكتروني وسيلة مساندة للتعليم التقليدي وليس في الأزمات فقط.

– إقامة دورات تدريبية للأساتذة والطلبة حول التعليم عن بعد.

– ضرورة توفر بنية تحتية جيدة بالنسبة للمؤسسات الجامعية من أجل تسهيل عملية الاتصال والتواصل عن بعد.

– في ظل تحسين الوضع الصحي تبقى الدراسة بالطريقة التقليدية الناجح والأكثر فعالية.

– ضبط خطط مستقبلية في إطار تعديل البرامج المتعلقة بأوقات الدراسة.

– يمكن أن تكون تجربة التعليم عن بعد عبر الانترنيت مرافقة للطريقة التقليدية في التعليم في الظروف العادية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1- إبراهيم محمد المحاسنة، **إدارة وتقييم الأداء الوظيفي بين النظرية والتطبيق**، دار جرير للنشر والتوزيع، ط 1، 2013،.

2- حسام محمد مازن، **أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط 1، 2012.

3- رضوان عبد النعيم، **المنصات التعليمية "المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنيت"**، دار العلوم للنشر والتوزيع، ط 1، جانفي 2016.

4- طارق عبد الرؤوف عاهر، **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**، دار البازوني العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة العربية، 2007.

5- العياشي زرزار، بوشمال عبد الغاني، **إدارة رأس المال الفكري وانعكاساته على الداء الوظيفي**، عمان، الأردن، ط 1، جانفي 2020.

6- محمد عبد الوهاب حسن عشماوي، **دور تقييم الأداء في تنمية الموارد البشرية**، القاهرة، ط 1، 2014.

7- محمد علي عزب، **التعليم الجامعي وقضايا التنمية**، سلسلة التربية والمستقبل العربي، كلية التربية، جامعة الزقازيق، الأنجلوالمصرية، 2011.

8- محمود عرفان سرحان، **مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، رؤية معاصرة**، دار الكتاب الجامعي، الجمهورية اللبنانية، الإمارات العربية المتحدة، ط 1، 2015 .

9- نوال بوعلاق، **إستراتيجية الموارد البشرية**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2019.

10- هاشم فوزي دباس العيادي وآخرون، **إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، جامعة أردن، د ط، 2009.

المعاجم:

1- ابن منظور –**لسان العرب**– دار صامد، المجلد 4، بيروت.

الرسائل والأطروحات:

1-بسمة بن صالح، **مدى تكيف الأستاذ الجامعي مع اهداف نظام lmd من خلال عمليتي التدريس والتقييم**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه ل. م. د في العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016– 2017.

2-بورزامة داود، **مستوى التنمية المهنية عند أساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة الجزائرية**، بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل. م. د) في تخصص مناهج وطرائق التدريس التربية البدنية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2013، 2014.

3-ديمة الشاعر، **التأثير بالعلاقات العامة**، مذكرة لنيل شهادة الدبلوم في العلاقات العامة، الأكاديمية السورية الدولية، 2009.

4-زرطال لطيفة، **الاتصال التنظيمي وعلاقته بالداء الوظيفي دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، 2015/ 2016.

5-فلوح احمد، **مواصفات أساتذة الجامعة من جهة نظر الطلبة**، دراسة ميدانية مقارنة بين الجنس والمستوى التعليمي والتخصص الجامعي والكلية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران، 2012– 2013.

بحوث:

1- صالح بلعيد، **الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق– التجربة الجزائرية نموذجا–**، جامعة تيزي وزو، كلية الآداب واللغات، الجزء 1، 2017.

2- علي غربي، **إيجابيات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية**، منشورات جامعة قسنطينة، 2006.

المجلات:

1- آسيا كسور، **دور سلطة الضبط الاجتماعي على فعالية التباعد الاجتماعي في ظل جائحة كوفيد 19**، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية – بحوث ودراسات–، المجلد 08، العدد 02، المركز الوطني للبحث في الأنتربولوجيا الاجتماعية والثقافية، الجزائر، جويلية 2020.

2- أمال كرزيز، **ثقافة الحجر الصحي في ظل وباء كورونا Covid 19**، دراسة ميدانية على عينة من الخاضعين للحجر الصحي في فندق مزافرات، مجلة الأكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية، المجلد 1، العدد 02، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، جوان 2020.

3- إيمان بن محمد، **العوامل المؤثرة على الداء الوظيفي**، دراسة ميدانية بملبنة نوميديا بقسنطينة، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، جامعة سكيكدة، جوان 2018.

4- بدر الدين بوساق، **تفاعل الأستاذة الجامعيين مع التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا**، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 06، العدد 01، جامعة المسيلة، ماي 2021.

5- بواب رضوان، **الأداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام LMD**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21، جامعة محمد الصديق بن يجيب جيجل (الجزائر)، ديسمبر 2015.

6- بوخدوني صبيحة، **سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19**، دراسة تحليلية لتعليمات والقرارات الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، مجلة مدارات سياسية، المجلد 04، دامعة لونيسي علي البليدة، الجزائر.

7- بودينار ليندة، **واقع جودة أداء الأستاذ الجامعي وبيئة العمل في الجامعة الجزائرية في إطار إصلاح التعليم العالي**، مجلة مجتمع تربية عمل، العدد 02، جامعة تيزي وزو، ديسمبر 2016.

8- حنيش فيروز، **البروتوكول الصحي للجامعة الجزائرية لمجابهة جائحة كورونا في الجزائر**، دفاتر السياسة والقانون، المجلد 13، العدد 03، جامعة لونيسي علي البليدة 2، جوان 2021.

9- خير لقريدي، **الحجر الصحي وانعكاساته على بعض الجوانب النفسية لدى لاعبي كرة القدم أكابر**، مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية، المجلد 7، العدد 2، جامعة سوق أهراس، 31 ديسمبر 2021.

10- سميرة منصوري وآخرون، **أساليب التقويم في الجامعة الجزائرية في نظام LMD**، مجلة مقاربات، العدد 03، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2020.

11- سهى حمزاوي، **دور الجامعة الجزائرية في مواكبة التغيير التكنولوجي (الواقع والطموح)**، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، العدد 02، جامعة خنشلة، ديسمبر 2017.

12- طواهرية أحلام، **التباعد من مصطلح اجتماعي إلى إستراتيجية دولية في ظل انتشار وباء كوفيد 19 في العالم**، المجلة الدولية للبحوث القانونية والسياسية، المجلد 05، العدد 01، جامعة غرداية، الجزائر، ماي 2021.

13- عبد الحليم بوقندورة، **درجة امتلاك الأساتذة الجامعيين لمهارات استعمال منصة Moodle في التعليم عن بعد**، دراسة ميدانية بجامعة سطيف 2، مجلة المعيار، مجلد 25، عدد 62، جامعة محمد لمين سطيف، ديسمبر 2021.

14- عزاق فاكية، **الأستاذ الجامعي والإشراف على الرسائل الجامعية (دراسة سوسيو تحليلية)**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 04، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ديسمبر 2020.

15- غراف هجيرة، **السلطة العثمانية وآليات الوقاية من الأوبئة في إيالة الجزائر، الحجر الصحي نموذجا**- مجلة القرطاس للدراسات الفكرية والحضارية، العدد 2، جامعة وهران، جويلية 2021.

16- فاطمة الزهراء، سالم محمود، **التباعد الاجتماعي وآثاره التربوية في زمن كوفيد 19 المستجد (كورونا)**، المجلة التربوية، كلية التربية، العدد 75، جامعة عين شمس، جانفي 2020.

17- قودة عزيز، **التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل أزمة جائحة كوفيد 19**، تصفح سوسيولوجي لبعض الدراسات في المواقع الالكترونية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 31 أكتوبر 2021.

18- لالوش سميرة، **التعليم عن بعد آلية لضمان جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية**، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد 10، العدد 01، جامعة محمد بوقرة بومرداس، (الجزائر)، 30 جوان 2021.

19- منظمة الصحة العالمية، **استخدام الكمامات في سياق جائحة كوفيد 19**، إرشادات مبدئية، ديسمبر 2020.

20- منظمة الصحة العالمية، **دليل توعوي صحي شامل حول مرض فيروس كورونا (كوفيد 19)**، مارس 2020.

21- نعيم بوعموشة، **فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر**، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 2، العدد 2، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، جوان 2020.

22- نوال قحموص، أمال بن بريح، **الحجر الصحي كتدبير وقائي في مواجهة الأوبئة، جائحة كورونا نموذجا**، مجلة الدراسات القانونية المقارنة، المجلد 07، العدد 01، جامعة الجزائر 1، جوان 2021.

المواقع الالكترونية

1- أنظر إلى الموقع: https://www.hotcourses/study-abroad-info/before-you-leave/saving-universities-fro-coronavirus

2- البروتوكولات الوقائية للتعليم العالي، هيئة الصحة العامة. https://covid19.cdc.gov.se/ar/profissionals

3- فوزي بن دريدي، سوسيولوجيا التباعد الاجتماعي خلال جائحة الكورونا، مركز دراسات الشرق الوسط، ماي 2020. https://www.orsam.org.tv

4-نظام التعليم الالكتروني (Moodle)،
https://sitegoogle.com/site/ohoodalsaigh/home/amazon-althym

ملاحق

ملحق 01

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور – خنشلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

إستمارة بحث:

إجراءات الحجر الصحي وتأثيرها على أداء الأستاذ الجامعي داخل المؤسسة الجامعية

دراسة ميدانية بجامعة عباس لغرور – خنشلة – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –نموذجا
مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل

من إعداد الطالبة:
رميساء صاولة

تحت إشراف:
أ. سناء روابحي

ملاحظة: يرجى وضع علامة (X) على الرأي الذي تراه مناسب في نظرك

السنة الجامعية 2021/ 2022

المحور الأول: البيانات السوسيوديمغرافية:

1-**الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2-**السن:** 25 – 30 سنة ☐ 31 – 35 سنة ☐

36 – 40 سنة ☐ 41 – 45 سنة ☐

46 سنة فما فوق ☐

3-الرتبة العلمية:

أستاذ التعليم العالي ☐ محاضر –أ- ☐ محاضرة – ب- ☐

مساعد – أ- ☐ مساعد – ب – ☐

4-التخصص:

علم اجتماع ☐ فلسفة ☐ علم النفس ☐

تاريخ ☐ إعلام واتصال ☐ تخصص آخر.....

5-الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات ☐ من 6 إلى 12 سنة ☐

من 13 إلى 19 سنة ☐ 20 سنة فما فوق ☐

المحور الثاني: التعليم عن بعد

1- هل توفر منصة التعليم عن بد مووِدل الدروس بشكل واضح ومنتظم؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

2- هل تعتقد أن التعليم عن بعد في ظل الجائحة يعد حلا بديلا للتعلم عن طريق الدروس الحضورية؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

3- هل واجهت صعوبة في تحضير الدروس عبر منصات التعليم الالكتروني؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ "نعم" أذكر السبب:

- وجود ضعف شديد لشبكات الانترنيت ☐
- صعوبة التكيف على الشرح الحديث من قبل الطلبة ☐
- ضعف مواقع الجامعات وعدم تنظيمها بشكل دائم ☐
- قلة الإمكانيات والوسائل المادية المدعمة لهذا التعليم ☐

4- هل قدمت الجامعة برامج تدريبية على منصة التعليم عن بعد؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل تواصلت مع طلبتك عن بعد بشكل مستمر رغم الظروف الصعبة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

6- ما هي الطريقة المفضلة لديك للتواصل مع الطلبة عن بعد؟

- منصة مووِدل للتعليم عن بعد ☐
- الفايسبوك ☐
- البريد الالكتروني ☐
- وسائل أخرى .....

7- هل تلقيت نتائج مرضية على الطلبة من خلال التعليم عن بعد؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

في حالة الإجابة بـ "لا" لماذا؟

.....

8- هل ساهمت تقنية التعليم عن بعد بفاعلية في نجاح العملية التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

9- هل ساهمت خلية الإصغاء والتوجيه في نشر المحاضرات عن بعد؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل تعمل الخلية على نشر نقاط الامتحانات والأسئلة عن بعد باستمرار؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل اعترضتك صعوبات في اعتمادك على خلية الإصغاء والتوجيه؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ "نعم" ما هي أهم الصعوبات التي واجهتها؟

.....

12- هل سهلت عليك مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع طلبتك؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ "لا" أذكر السبب:

- صعوبة تقييم الطلبة عن بعد ☐
- عدم توفير الوسائل الالكترونية على جميع الطلبة ☐
- أذكر أسباب أخرى إن وجدت:.....

.....

13- هل تعتقد أن تقليص الحجم الساعي ساعد في تقليل مجهود الأستاذ أثناء تقديم المحاضرة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

14- هل لنظام الدراسة بالتفويج أثر إيجابي في نتائج الامتحانات الرسمية؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل ساهم تقليص الحجم الساعي ونظام التفويج في الحفاظ على أداء الأستاذ الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ "لا" أذكر السبب:

- عدم مؤامة الوقت المخصص لشرح المادة المطلوبة مع حجم المادة التدريسية ذاتها ☐
- عدم إنهاء البرنامج الدراسي ☐
- وجود صعوبة في إيصال الفكرة للطلبة

16- هل نظام الدفعات يناسبك في انجاز مهامك؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: الإجراءات الاحترازية:

17- هل ترى أن التباعد الجسدي من أهم الإجراءات الوقائية من انتشار العدوى داخل الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

18- هل فحص درجة الحرارة عند البوابة الرئيسية للجامعة كانت مستمرة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

19- هل تطبيق التباعد الجسدي داخل الجامعة كان ناجحا؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

20- هل التزمت بتطبيق الإجراءات الوقائية باستمرار داخل الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

21- هل أثر عليك ارتداء الكمامة في إلقاء الرسالة الشفهية للطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل أدى تقليل الاتصال الجسدي بالمصافحة والعناق إلى سلامة صحتك داخل الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐

23- هل عبر ارتداء الكمامة الصحية عن مدى وعي وثقافة الأساتذة حول الأوبئة؟

نعم ☐ لا ☐

24- هل ساهمت الإجراءات الاحترازية في استمرار العملية التعليمية حضوريا؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ "لا" أذكر السبب:

- عدم فهم الطلبة للأستاذ في إلقاء المحاضرة عند ارتداءه للكمامة ☐
- خلق ضغوطات نفسية على الأستاذ ☐
- لا يوجد تطبيق تام للإجراءات داخل الجامعة ☐

25- هل كنت تستخدم المعقم وتحترم مسافات الأمان باستمرار؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الرابع: أداء الأستاذ الجامعي

26- هل تشعر بالرضى عن نظام التعليم عن بعد؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

في حالة الإجابة بـ "لا" أذكر السبب:

- عدم وضوح الأهداف التعليمية المرجوة من عملية التعلم عن بعد ☐
- المقررات الدراسية غير مهيأة لكي تدرس من خلال التعلم عن بعد ☐
- عدم فعالية أدوات التعليم عن بعد ☐

27- هل كنت تناقش إيجابيات وسلبيات البحوث الميدانية التي يجريها الطلبة في فترة الجائحة؟

نعم ☐ لا ☐

28- هل كنت تقدم للطلبة ملخصات المادة التعليمية من أجل إنهاء البرنامج الدراسي في فترة جائحة كوفيد 19.

نعم ☐ لا ☐

29- هل تتخلى عن الطريقة التقليدية وتتعامل ما هو متوفر من وسائل حديثة لتسهيل الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐ كلتا الطريقتين ☐

30- هل التزمت بإنهاء البرنامج الدراسي في الوقت المناسب خلال جائحة كورونا؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

هل لديك إضافات؟ .....

.....

.....

ملخص

ملخص:

عنوان الدراسة: الإجراءات الحجر الصحي وتاثيرها على أداء الأستاذ الجامعي داخل المؤسسة الجامعية (دراسة ميدانية بجامعة عباس لغرور خنشلة)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر إجراءات الحجر الصحي على أداء الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي لاتالي: هل أثرت إجراءات الحجر الصحي على أداء الأستاذ الجامعي داخل المؤسسة الجامعية؟

تمت صياغة الفرضية العامة كالآتي:

– أثرت إجراءات الحجر الصحي على أداء الأستاذ الجامعي داخل المؤسسة الجامعية

وانطلاقا من التساؤل الرئيسي والفرضية الرئيسية تمت صياغة تساؤلات فرعية وفرضيات جزئية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ومنجموعة من الدوات المنهجية المتمثلة في استمارة استبيان تم توزيعها على أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بطريقة المسح الشامل بالإضافة إلى استخدام الملاحظة بالمشاركة، ومجموعة من الوثائق

بعد التأكد من صحة الفروض خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- صعوبة تقييم الطلبة عن بعد خلال فترة الحجر الصحي، ومعرفة مستواهم الحقيقي.
- استمرارية ونجاح أداء المؤسسة الجامعية عن طريق التعليم عن بعد تتطلب درجة كبيرة من التحول الرقمي.
- أظهرت الدراسة داخل الجامعة، أن لبس الكمامة من بين الإجراءات التي تعيق الرسالة التعليمية [الشفهية].

– **الكلمات المفتاحية:** إجراءات الحجر الصحي، الأستاذ الجامعي، المؤسسة الجامعية.

summury:

ملخص

Title of the study:

The procedures of the confinement and it's impact on the teacher inside the university (a field study at Abbas Laghrour University)

The study aimed to detect the effects of the confinement on the performance of the teacher in the faculty of the Humanities and Social sciences Where the problem of the study based on the following main question :

Did the confinement procedures affect the teacher inside the university ?

The general hypothesis was formulated as follows :

The confinement procedures affected the performance of the teacher inside the university.

From the main question and the hypothesis above we have formulated sub_ questions and sub_ hypothesis , the study focused on the descriptive method and a set of methodological tools which is represented in a questionnaire survey distributed to the teachers of the faculty of Humanities and Social sciences by the comprehensive scanning method .

After confirming the hypotheses the study concluded the following results :

_ the difficulty of evaluating students from a distance and knowing their true level .

_the success of the university's performance through distance education requires a big degree of digital transformation

_The study inside the university showed that the mask doesn't stopped the study